



# إيطاليا تدعم الخطة المصرية لإعادة إعمار غزة



خمسة جنيهات

صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدعن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير

عاطف خليل

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

## رئيس الوفد يهنئ الرئيس ووزير الدفاع والقوات المسلحة بعيد تحرير سيناء

## د. عبد السند يمامة: الجيش المصري أعاد الكرامة واسترد الأرض

صفحة مشرقة في سجل البطولات والتضحيات التي سطرها رجال القوات المسلحة المصرية، الذين أعادوا الكرامة واستردوا الأرض بدمائهم الزكية وتضحياتهم العظيمة، مشيداً بدور الجيش المصري في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره. ودعا الولي عز وجل أن يديم على مصر نعمة الأمن والأمان، وأن يوفق قيادتها وجيشها وشعبها لما فيه الخير والرخاء.

هنأ الأستاذ الدكتور عبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد، الرئيس عبد الفتاح السيسي، والفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وقادة وأفراد القوات المسلحة بالاسادة، بمناسبة الذكرى ٤٣ لتحرير سيناء، التي توافقت يوم ٢٥ أبريل من كل عام.

وأكد «يمامة» أن ذكرى تحرير سيناء تمثل

## «الخارجية» تعلن ضوابط دخول المصريين السعودية خلال الحج

ومحاولة الدخول لمكة من أي مكان داخل المملكة تعرض صاحبها للمساءلة والترحيل. وبالنسبة لتأشيرات الترانزيت (الممرور) فكان هذا النوع من التأشيرات متاحاً فقط على شركات الطيران السعودية (الخطوط السعودية - فلاي ناس - أديل)، ولم يصدر بشأنها قرار رسمي بالمتن، ويمكن لحاملي تأشيرة المرور الدخول من أي منافذ أو مطارات في المملكة ما عدا مطار الملك عبد العزيز بجدة، مع ضرورة الالتزام بالضوابط والاشتراطات الخاصة بهذا النوع من التأشيرات وهي الالتزام بمدّة التأشيرة وأقصاها (٩٦ ساعة من لحظة دخول المملكة)، وضرورة استكمال المسافر رحلته والمواصلة إلى وجهته الأخيرة (الدولة الثالثة). وأضاف مساعد الوزير للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج أن السلطات السعودية أصدرت قراراً يفرض غرامات على حاملي تأشيرات العمرة الذين يتخلّفون عن مغادرة المملكة بعد تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٢٥، حيث يقضى القرار بتوقيع غرامة قدرها ٥٠ ألف ريال سعودي على الوافد الذي يتخلّف عن مغادرة المملكة بعد انتهاء صلاحية التأشيرة الممنوحة له، والحبس لمدة تصل إلى ٦ أشهر والترحيل لبلاده، كما أعلنت غرامة قدرها ١٠٠ ألف ريال سعودي على شركات السياحة التابع لها الوافد المتخلف في حال لم تبلغ عن تخلفه، وتتعدّد الغرامات على الشركة الواحدة بتعدد الوافدين المتخلفين التابعين لها.

## اليوم.. بدء تطبيق المواعيد الصيفية لفتح وغلق المحال العامة

وأضافت وزيرة التنمية المحلية أنه فيما يخص مواعيد فتح الورش والأعمال الحرفية داخل الكتل السكنية فتبدأ العمل يومياً من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٧ مساءً، مع استثناء الورش الواقعة على الطرق ومحطات الوقود أو المرتبطة بالخدمات العاجلة للمواطنين، والتي يصدر بشأنها قرارات من اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، كما يستثنى القرار بعض الأنشطة من الالتزام بهذه المواعيد، مثل محال البقالة، والسوبر ماركت، والمخابز، والأفران، بالإضافة إلى المحال ذات الطابع الليلي كمحال بيع الفاكهة والخضراوات، ومحلات الدواجن، وأسواق الجملة، والصناعات، ووجهت «عوض» المحافظات بضرورة متابعة آليات تطبيق مواعيد عمل المحال التجارية والمطاعم بكل حزم بالتنسيق المستمر مع مديريات الأمن وكافة الأجهزة التنفيذية المعنية لضمان الالتزام بالمواعيد الجديدة، مع القيام بالمحلات اللازمة من قبل لجان المتابعة في المدن والمراكز والأحياء، للتأكد من التزام أصحاب المحال بالمواعيد المقررة، وتطبيق الإجراءات القانونية اللازمة ضد غير المتلتزمين.

أعلنت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، عن بدء تطبيق المواعيد الصيفية لفتح وغلق المحال التجارية والمطاعم والمقاهي والمولات التجارية والورش والأعمال الحرفية، في جميع المحافظات، وذلك اعتباراً من اليوم الجمعة، وفقاً للمادة السادسة من قرار وزير التنمية المحلية (رئيس اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة) رقم ٤٥٦ لسنة ٢٠٢٠ الذي ينظم مواعيد تشغيل المحال العامة بالتزامن مع بدء تطبيق التوقيت الصيفي. وأكدت د. منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، أن مواعيد فتح المحال والمولات التجارية ستكون يومياً من الساعة ٧ صباحاً وتغلق الساعة ١١ مساءً خلال فصل الصيف، على أن تمتد حتى الساعة ١٢ منتصف الليل أيام الخميس والجمعة وفي الإجازات والأعياد الرسمية، أما مواعيد فتح المطاعم والكافيهات بما في ذلك تلك الموجودة بالمولات التجارية فتفتح يومياً من الساعة ٥ صباحاً حتى الساعة ١ صباحاً، مع السماح بخدمات «التيك أواي» وخدمة توصيل الطلبات للمنزل على مدار ٢٤ ساعة.

## «البكالوريا» تطوير أم جباية؟



## المليّة.. الأمل يتطلع لإسقاط صن داوتر.. ويراميدز يتحدى أورلاندو



## ذئب خلف قناع الأبوة.. وحلم الفنان الأبيض.. صفحة الجريمة



## وزير المالية: «الديون» العائق الأكبر للتنمية

الاقتصاد العالمي، موضحاً أن تكلفة «التمويل» تتزايد أمام الأسواق الناشئة، والحل في مضاعفة «الجهود الدولية» والتنسيق المستمر وجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة. وأشار «كجوك» إلى أهمية العمل المتواصل على تنويع مصادر التمويل بأدوات أكثر كفاءة وابتكاراً، والدفع بالتصاع الخاص بقيادة النمو المستدام. وقال «كجوك» في ندوة حول «أزمة الديون والتنمية» بالبلدان النامية على هامش اجتماعات الربيع بصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، إننا نتطلع إلى تقليل الفجوات التمويلية بالدول النامية، بمبادرات فعالة لتحسين إدارة الديون، وضمان الاستقرار المالي، لافتاً إلى أننا لدينا استراتيجية متكاملة لتقليل أعباء الدين، وخفض المكون الخارجي سنوياً. وأضاف الوزير أن أحد الحلول المبتكرة والعملية التي تدفع بها، هو وضع إطار متكامل وتوافقي لتحويل الديون إلى استثمارات لتحقيق أفضل عائد اقتصادي وتموّل لكل الأطراف. موضحاً أننا نتطلع إلى اجتماع متمر في إسبانيا للتمويل من أجل التنمية، واقتراح حلول عملية للحد من مشكلة مديونية الدول الناشئة. وأكد «كجوك» أنه لا بد من التنسيق والتعاون الدولي لجذب التدفقات الاستثمارية الخاصة، والتمويل الخاص الكافي لدفع معدلات التنمية بالدول الناشئة.



أحمد كجوك

## تغيير قيادات في ٥ محافظات استبعاد المقصرين في المحليات

معياراً أساسياً في تقييم القيادات التنفيذية بالمحليات وهو خدمة المواطنين والاستماع إلى مشاكلهم ووضع حلول لها بما يحقق رضاهم عن الإدارة المحلية تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية وتكليفات رئيس مجلس الوزراء. وفي السياق ذاته وجهت وزيرة التنمية المحلية، الأمانة الفنية للجنة العليا للقيادات بالوزارة بسرعة الانتهاء من جميع التقييمات الخاصة بأعضاء اللجنة العليا للمقدمين للمسابقة الثانية للوزارة لسنة ٢٠٢٤ لشغل ١٢٦ وظيفة قيادية بالإدارة المحلية (سكرتير عام - سكرتير عام مساعد - رئيس مركز ومدينة وحج) والتي حصل عليها المتقدمون خلال المقابلات الشخصية التي أجرتها الوزارة وكذا نتيجة الاختبارات التي أجرتها الأكاديمية الوطنية للتدريب لجميع المتقدمين. وأوضح «عوض» أنه من المتوقع الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة بالإعلان رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤ خلال شهر مايو القادم تمهيداً للمراجعات النهائية للقيادات التي سيتم اختيارها بالتنسيق مع الجهات المعنية واستكمال باقي الإجراءات القانونية الخاصة بالإعلان ومن المتوقع إصدار نتيجة المسابقة رسمياً خلال شهر يونيو القادم. وأشارت وزيرة التنمية المحلية إلى أن الوزارة تمكّن حالياً بالتنسيق مع المحافظين لإعداد مسابقة جديدة لقيادات الإدارة المحلية والإعلان عنها خلال شهر يوليو المقبل، مشددة على اختيار العناصر الجيدة.



منال عوض

أصدرت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، حركة محلية لسكرتيري العموم والعموم المساعدين في عدد من المحافظات تضمنت الحركة تعيينات وتقلات لحوالى ١٠ قيادات محلية، وذلك في إطار المتابعة المستمرة لوزارة التنمية المحلية أداء قيادات المحليات بجميع المحافظات لضبط منظومة العمل المحلي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتضيق التمييز واستبعاد المقصرين. تضمنت الحركة تعيين كل من: عبدالله الديب سكرتير عام محافظة المنوفية، وخالد النمر سكرتير عام مساعد للمنوفية، وعماد الدين عبدالله أحمد سكرتير عام محافظة الدقهلية، وعماد عبدالمقصود الدركوري سكرتير عام مساعد الدقهلية، وأحمد مصطفى السائس سكرتير عام محافظة سوهاج، والدكتور محمد حلمي سكرتير عام مساعد سوهاج، وعمرو محمد فكرى سكرتير عام بورسعيد، وعمر الأكرت سكرتير عام مساعد بورسعيد، وضياء قلب سكرتير عام جنوب سيناء، وخيري حسن سكرتير عام مساعد جنوب سيناء. وأكدت وزيرة التنمية المحلية أن الوزارة مستمرة في تقييم أداء جميع قيادات الإدارة المحلية في جميع الدرجات الوظيفية بالتنسيق مع المحافظين وجميع الأجهزة المعنية واستبعاد المقصرين منهم وتضيق القيادات المتميزة للمناصب القيادية، مشيرة إلى أن الوزارة تضع

## أحكام المواردية خط أحمر

◆ دعوات «الهلالى» للمساواة بين الذكور والإناث تشعل الغضب

◆ «الأزهر» ينتفض.. و«الإفتاء» تحذر..

وعلماء الدين: راجع نفسك يا «سعد»





# المتطرفون اليهود يحيون ذكرى «الهولوكست» داخل المسجد الأقصى



## المظاهرات تحاصر «بن غفير» في أمريكا وإسبانيا تلغى صفقة أسلحة مع الاحتلال

ورفض بن غفير مغادرة المكان ورفع علامة (V) في وجوههم كعلامة على الانتصار، مشيراً إلى أنه لم يتعرض لأى أذى وهو فى صحة جيدة.

ودعا «بن غفير»، بشكل منفصل، عقب اجتماع مع مسؤولين جمهوريين في منتج مار ايه لاغو المملوك للرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» الحكومة الإسرائيلية إلى مهاجمة مستودعات المساعدات فى القطاع.

وقال بن غفير إن الجمهوريين «أعربوا عن دعمهم لموقفى الواضح للغاية بشأن كيفية التصرف فى غزة وضرورة قصف مخازن الأغذية والمساعدات من أجل خلق ضغط عسكري وسياسي لإعادة أسرائنا إلى ديارهم سالمين.

وأعلنت الحكومة الإسبانية صفقة شراء ذخيرة لوزارة الداخلية من شركة إسرائيلية، بعد ضغط من ائتلاف سומר الشريك الأصغر فى الائتلاف الحاكم.

وأيضا ما انتقدت إسبانيا سياسات «إسرائيل» فى الأرضى الفلسطينية.

وكان قرر الحكومة الاشتراكية فى إسبانيا بالتراجع عن وعدا بإلغاء عقد لشراء ذخيرة من شركة إسرائيلية قد قوبل بانتقادات شديدة من شركائها الأصغر فى الائتلاف، مع تهديد بعض الحلفاء بسحب دعمهم.

وتواجه حكومة الأقلية برئاسة بيدرو سانشيز صعوبة فى إقرار التشريعات منذ فوزها بولاية جديدة بعد تشكيل تحالف من الأحزاب اليسارية والانفصالية الإقليمية عام ٢٠٢٣. وأثار «سانشيز» غضب شريكه الأصغر اليسارى المتطرف، ائتلاف سומר، بعد كشفه عن خطة لزيادة الإنفاق الدفاعي.

ورصدت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تزايد حدة الانتصامات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن كيفية تنفيذ المرحلة التالية من حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة منذ أكثر من عام ونصف.

وأشارت الصحيفة إلى هجوم وزير المالية الإسرائيلى المتطرف بتسلييل سموريتش على رئيس الوزراء «بنيامين نتنياهو» فى الوقت الذى يزيد فيه حلفاء رئيس الوزراء من اليمين المتطرف الضغوط عليه لتكثيف الحرب فى غزة.

وأشارت الصحيفة إلى فرض حكومة الاحتلال حصارا شاملا على قطاع غزة منذ أن انتهكت هدنة استمرت شهرين، واستأنفت فى مارس الماضى حربها، وشملت قطع كافة إمدادات الغذاء والوقود والأدوية والمساعدات مما أدى إلى تفاقم معاناة المدنيين. جاء ذلك عقب نزاع فى مجلس وزراء الاحتلال حول ما إذا كان ينبغي إنهاء الحصار، وقال سموريتش أحد زعماء اليمين المتطرف الذين يعتمد عليهم ائتلاف نتينهاو إنه «لن يكون جزءا» من أى خطة لاستئناف تدفق المساعدات إلى غزة.

وقال «سموريتش» فى بيان إن حكومة نتينهاو «لن يكون لها الحق فى الوجود، إذا لم تهزم حماس، وتحتل غزة، وتقيم «حكومة عسكرية مؤقتة»، وتحرر الأسرى، وتنفذ اقتراح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بنهجير أهالى غزة بالكامل، وهى الفكرة التى تعتبر على نطاق واسع بمثابة تطهير عرقي.

وأوضحت الوزارة فى بيان لها أن عددا من الضحايا ما زالوا تحت الكرام وفى الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنى الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة الإبادة إلى ٥١٢٥٥ شهيدا و١١٧٢٤٨ إصابة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وأوضحت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ الماضى مارس بلغت ١٩٧٨٨ شهيدا و٥٢٠٧ إصابة.

والشهداء هم: «أحمد زياد دردونة، وماهر على مهرة، ومحمد جمال عزام، وشادي كمال أبو وردة، ومحمود حسام العطار، وعبد الباري يحيى الدعمة، وإيهاب يحيى الدعمة، وعلاء عبد الله». وأوضحت المصادر أن ٣ شهداء بينهم طفلة ارتقوا، جزءا غارة من مسيرة إسرائيلية على بلدة الزويدة وسط القطاع.

وأضافت أنه تم نقل ٥ شهداء إثر غارة إسرائيلية على شارع النخيل بحى التفاح شرقى مدينة غزة. كما استشهد فلسطيني فى استهداف إسرائيلى لمزل فى منطقة فيزان التجار جنوب محافظة خان يونس.

وأشارت مصادر فى الدفاع المدنى إلى استشهاده ٤ وإصابة آخرين، بقصف إسرائيلى استهدف مجموعة فى حى الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. عرّف منهم: «رفيق السرساوى، بلال أبو طولعة».

كما استشهد الأسير المحرر على الصرافيتى وزوجته وأطفاله الأربعة، فى غارة إسرائيلية استهدفت منزله فى حى الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وأعلنت وزارة الصحة فى غزة، وصول ٥٠ شهيدا بينهم شهيد انتشال، و١٥٢ إصابات لمستشفيات القطاع خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضحت الوزارة فى بيان لها أن عددا من الضحايا ما زالوا تحت الكرام وفى الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنى الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة الإبادة إلى ٥١٢٥٥ شهيدا و١١٧٢٤٨ إصابة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وأوضحت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ الماضى مارس بلغت ١٩٧٨٨ شهيدا و٥٢٠٧ إصابة.

### كتبت - سحر رمضان:

ارتكبت أمس حكومة الاحتلال الصهيونى جريمة نكراء بحق المقدسات بالداخل الفلسطينى المحتل وسمحت تل أبيب لشعرات المستوطنين المتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة وأحيوا داخله ذكرى ما تعرف به محرقة الهولوكوست» فى سابقة خطيرة تصعد من الحرب الدينية فى ظل استمرار تدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس المحتلة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال فرضت إجراءات أمنية مشددة منذ ساعات الصباح الأولى، وأعادت دخول الفلسطينيين، واحتجزت هويات بعضهم عند بوابات المسجد، فى محاولة لتفريغ الأقصى من المرافيلين تزامنا مع الاقتحامات. وتلقى المعتنمون المتطرفون شرحا حول «الهيك المزعوم»، وأدوا طقوسا لملودية فى الجهة الشرقية من المسجد الأقصى، قرب مصلى «باب الرحمة» قبل أن يُعادروا بمسارات مُرتبة مسبقا من «باب السلسلة».

وأظهرت مقاطع مرئية، وقوف عدد من المستوطنين دقيقة صمت فى باحات المسجد الأقصى تزامنا مع انطلاق صفارات الإنذار فى المدينة: إحياء لما يسمى ذكرى «المحرقة». وتتواصل الدعوات لتكثيف الرباط وحشد أكبر عدد ممكن من المرافيلين فى المسجد الأقصى، للتصدى لمخططات المستوطنين. واستشهد ٤٠ على الأقل وأصيب آخرون، فى قصف الاحتلال على عدة مناطق وأعلنت مصادر طبية انتشار ٩ شهداء وعدة مصابين جزئا قصف طائرات الاحتلال مركز شرطة جباليا القديم فى جباليا البلدة شمال قطاع غزة.

## ترامب «رجل البانتومايم»

## رسوم جمركية مرتقبة تثير ارتباكاً فى الأسواق وتدفع الولايات الأمريكية إلى اللجوء للقضاء



الشركات والعائلات،. الدعوى أكدت أن الكونجرس وحده يمتلك صلاحية فرض الرسوم الجمركية، وأن القانون الذى يستند إليه ترامب - قانون الصلاحيات الاقتصادية الطائرة والشركات - لا يتيح فرض رسوم الا فى حالات تهديد استثنائى. وأشارت إلى أن الرئيس تجاوز صلاحياته بإعلانه حالة طوارئ تسمح له بفرض رسوم متغيرة على أى سلعة من أى بلد «لأسباب يراها مناسبة». يذكر أن ولاية كاليفورنيا كانت قد سبقت هذه الدعوى بدعوى أخرى أمام محكمة فيدرالية، أشارت فيها إلى أن الإجراءات الجمركية التى فرضتها إدارة ترامب قد تكلفها مليارات الدولارات، كونها أكبر ولاية مستوردة فى البلاد. ورد المتحدث باسم البيت الأبيض قائلا إن الإدارة «تستخدم كل أداة ممكنة، من التعريفات إلى المفاوضات، لحماية العمال الأمريكيين». بينما يتواصل هذا الشد والحذب، تبقى الأوضاع والمؤسسات التجارية فى حالة ترقب دائم، لا تعرف إن كانت تشير إلى اتجاه الانتعاش أو التصدى. وسط إدارة لا تتردد فى التراجع عن قراراتها، لكنها فى الوقت ذاته، تواصل استخدام القوة الاقتصادية كورقة ضغط رئيسية.

سابقة عن رغبته فى أن يكون «لطيفاً جداً» مع بكين.

لكن تصريحات ترامب هذه لم ترض الأسواق كثيرا، فقد اعتبر خبراء اقتصاد فى «يونايتد» أن النهج المتقلب للإدارة الحالية أنتج ما وصفه بسياسات البانتوميم، حيث أصبح المستثمرون يتوقعون تراجعات حتمية بعد كل إعلان تصعيدي، مما يخلق حالة من الفوضى والانتقام فى ردود فعل السوق.

وقال الخبراء إن هذا الأسلوب فى الحكم لا يؤدي فقط إلى تقلبات فى الأسعار، بل يفتح أيضا المجال أمام ردود فعل سياسية واقتصادية متباينة، محذرين من أن أى تراجع جديد عن قرار إقالة رئيس الاحتياطى الفيدرالى، جيروم باول، قد يُفسر كسلوك غير موثوق من جانب الأسواق.

فى تطور قانوني لافت، رفعت اثنا عشرة ولاية أمريكية دعوى قضائية ضد إدارة ترامب أمام المحكمة الأمريكية للتجارة الدولية، مطالبة بوقف سياساتها الجمركية التى وصفتها بغير القانونية، والمبنية على «أهواء شخصية لا تستند إلى صلاحيات قانونية سليمة». وقال المدعى العام لأريزونا إن مخططات ترامب الجمركى «مجنون»، فيما وصفه المدعى العام لولاية كونيتيكت بأنه «كارثة على

## خبراء اقتصاد: القرار كارثة على الشركات والعائلات.. وبكين: ليست هناك مفاوضات

الأسواق الآسيوية. كما تراجعت قيمة الدولار الأمريكى مقابل العملات الرئيسية، وانخفضت عائدات سندات الخزنة لأجل عشر سنوات إلى ٣.٥٪.

وفى المقابل، ارتفعت أسعار النفط قليلا، مع وصول خام برنت إلى ٦٦.٤٠ دولار للبرميل، وسط توقعات بارتفاع الطلب فى حال تحققت نوايا ترامب بشأن خفض الرسوم على الصين، كما لمح على تصريحات

جديدة كليا. هذا الغموض دفع العديد من الاقتصاديين للتحذير من أن تقلبات قرارات ترامب باتت تضعف الثقة فى التزامات الإدارة، وتربك حسابات الشركات والمستثمرين حول العالم.

وكان الميناتورون جيه دى فانس قد أكد فى زيارة للهند أن الولايات المتحدة مصممة على «إعادة التوازن» فى التجارة العالمية، لكن هذه الرسائل لم تلق تجاوبا من القوى الاقتصادية الكبرى. الاتحاد الأوروبي رفض أى تعديل فى ضريبة القيمة المضافة أو الدعم الزراعى، فيما لم تبد الصين أى استعداد لتلئين موقفها إزاء الرسوم الأمريكية المقترحة (والتي قد تصل إلى ١٤٥٪ على معظم صادراتها).

ورد مسؤول صيني بتحذير لوشنطن من «التهديد والابتزاز»، داعيا إلى حوار متكافئ يراعى المصالح المشتركة. أما المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، فقال صراحة إنه «لا توجد أى مفاوضات حالية مع الولايات المتحدة»، نافيا صحة الأنباء المتداولة حول تقدم محتمل فى المحادثات.

هذه التصريحات أدت إلى تراجع واضح فى الأسواق، حيث انخفضت العقود الأجلة لمؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ بنسبة ٠.٥٪، فيما سجلت الأسهم الأوروبية خسائر فى بداية التداول، وتذبذبت

### كتبت - أماني زكى:

أعاد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إشعال فتيل التوترات الاقتصادية بإعلانه عن مخطط لإعادة فرض الرسوم الجمركية التى أوقفت فى التاسع من أبريل، مشيرًا إلى إمكانية تنفيذ القرار خلال «الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع المقبلة». التصريحات التى أدلى بها من البيت الأبيض، رغم أنها بدت مرتجلة، كان لها وقع ثقيل على الأسواق العالمية وأثارت موجة جديدة من الحيرة فى أوساط المستثمرين والمصدرين والمستوردين على حد سواء.

وقال ترامب: «فى النهاية، اعتقد أننا سنحسم على صفقات رائعة، وإذا لم نتوصل إلى اتفاق، فسنفرض الرسوم الجمركية. اعتقد أن ذلك سيحدث قريباً، يأتى هذا بعد قراره المفاجئ فى التاسع من أبريل بتعليق غالبية الرسوم التى فرضها على شركاء التجارة الدوليين، ما فتح الباب أمام الكثير من التكهنات بشأن الاتجاه الذى تسلكه سياسات التجارة الأمريكية فى المرحلة المقبلة.

تصريحات ترامب غير الواضحة زادت من ضبابية المشهد، إذ لم يتضح بعد ما إذا كانت الرسوم الجديدة ستبلغ ١٠٪ كما أعلن فى البداية، أم ستعود رسوم أبريل إلى النواجة، أم سيتم فرض رسوم

## حرب وشيكة بين الهند وباكستان

## نيودلهى تعلق معاهدة «مياه السند».. وإسلام آباد ترد بتعليق التبادل التجارى

باكستان اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة شهباز شريف ومشاركة وزراء وقادة الجيش وأجهزة الاستخبارات لبحث التطورات المتعلقة بسلسلة الخطوات التى اتخذتها الهند فى الجزء الذى تسيطر عليه من إقليم كشمير، وللتأكيد على رفض انسحاب الهند من معاهدة مياه نهر السند والتشديد على ما تسميه إسلام آباد القدرة الباكستانية على الدفاع عن مقدرات الدولة.

وذكرت شبكة «تشانيل نيوز آشيا» أن هذا الهجوم يعد الأكثر دموية الذى تشهده المنطقة منذ عام ٢٠٠٠، وقد وصفه رئيس الوزراء الهندى، ناريندرا مودى، بأنه «فعل شنيع» وتعهد بتقديم مرتكبيه للعدالة.

وقد دفع الهجوم رئيس الوزراء إلى قطع زيارته للسعودية والعودة إلى الهند، بينما توجه وزير الداخلية الهندى، أميت شاه، إلى مدينة سريناجار، بإقليم كشمير لعقد اجتماع أمنى طارئ، وكان عدد من المسلحين قد هاجموا مجموعة من السياح فى وادى بيساران جنوبى إقليم كشمير، مما أسفر عن مقتل ٢٦ شخصا وإصابة آخرين، ولم تعلن بعد أية جهة مسئوليتها عن الهجوم، فيما تشهد المنطقة تمردا مستمرا منذ عام ١٩٨٩، رغم تراجع وتيرة العنف فى السنوات القليلة الماضية.

فى نيودلهى بعد أن عقد رئيس الوزراء ناريندرا مودى اجتماعا أمنيا خاصا.

واستدعت نيودلهى، أمس، كبير الدبلوماسيين فى السفارة الباكستانية فى العاصمة لإخطاره بأن جميع المستشارين العسكريين فى البعثة الباكستانية أشخاص غير مرغوب فيهم ومنهم أسبوعا للمغادرة، وهو أحد الإجراءات التى أعلنها «ميسرى».

وأعلنت الهند كذلك أنها أمرت الملحقين العسكريين الباكستانيين وغيرهم من المسؤولين العسكريين فى نيودلهى بالمغادرة فى غضون أسبوع، وقالت إن الهند ستسحب أيضاً مستشاريها الدفاعي والبحري والجوي من باكستان. وكشفت الهند، عن مجموعة من الإجراءات الدبلوماسية المتعلقة بتلانسام المياه ضد باكستان، بعد اتهامها بدعم «الإرهاب العابر للحدود»، إثر هجوم دام على مدنيين فى كشمير، وتشمل هذه الإجراءات تعليق العمل بمعاهدة رئيسية لتلانسام المياه، وإغلاق المعبر الحدودى البرى الرئيسى بين الجارتين، وتخفيضات واسعة فى أعداد الدبلوماسيين، بما فى ذلك سحب العديد من الموظفين الهندون من إسلام آباد، وإصدار أوامر للباكستانيين بالعودة إلى ديارهم. ومن جانبها، تعقد لجنة الأمن القومى فى

إلى مراكز الشرطة لاستجوابهم، ووصفت الشرطة الهجوم بأنه «إرهابى»، وحملت الهند باكستان المسؤولية عن الهجوم الذى شنه مسلحون فى الشطر الهندى من إقليم كشمير بعدما أعلنت الشرطة الهندية تعرفها على ٣ منفذى الهجوم فى كشمير مؤكدة أن اثنين منهم يحملان الجنسية الباكستانية.

وأعلنت «جبهة المقاومة» وهى امتداد لمنظمة «شكر طيبة»، المخطورة فى باكستان، مسؤوليتها عن الهجوم عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

وأعلن إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء الباكستانى ووزير الخارجية، عبر منصة «إكس» أن لجنة الأمن القومى التى تضم مسؤولين مدنيين وعسكريين كبرا ستجتمع الخميس «للدرد على بيان الحكومة الهندية».

وصرح فيكرام ميسرى، وكيل وزير الخارجية، فى نيودلهى أن معبر آتارى-واجا الحدودى «سيغلق على الفور»، مضيفا أن حاملى وثائق السفر الصالحة بكنهم للعودة قبل الأول من مايو، كما أعلن أن الهند أوقفت العمل باتفاقية مهمة لتلانسام المياه مع باكستان، قائلا: «سيتم تعليق العمل بمعاهدة مياه نهر السند الموقعة عام ١٩٦٠ بأثر فوري».

وأعلن «ميسرى» عن هذه الخطوات فى مؤتمر صحفى

### كتبت - منار السوفى:

علقت باكستان جميع اتفاقيات الثنائية وأنشلتها التجارية، وأغلقت مجالها الجوى أمام الطائرات الهندية، رداً على خطوة الهند بتعليق معاهدة مياه نهر السند وتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية بعد هجوم باهالغام الإرهابى.

وتوعد رئيس الوزراء الهندى ناريندرا مودى من مساهم الإرهابيين وداعميهم بالمتابعية والعقاب بما يفوق خيالهم، وقال مودى فى تجمع جماهيرى بولاية بهار شرق الهند إن الإرهاب لن يكسر «ما وصفها بروح الهند، وإنه حان وقت دفن مثل هذه القوى، فى إشارة إلى منفذى هجوم كشمير. ودعا رئيس الوزراء الهندى إلى اجتماع لجميع الأحزاب مع أحزاب المعارضة أمس لإطلاعهم على رد الحكومة على الهجوم. ومع بدء المحققين تحقيقاتهم بشأن الهجوم، أباوها، احتجاجا على سقوط القتلى.

وانتشر عشرات الألآف من أفراد الشرطة والجيش المسلحين فى أنحاء المنطقة، وأقاموا نقاط تفتيش إضافية، حيث أفادت التقارير بأنهم قاموا بتفتيش السيارات، وفى بعض المناطق استدعوا مسلحين سابقين

**غاز مصر**  
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

**مراكز الخدمة والصيانة**

تصاريح ترامب غير الواضحة زادت من ضبابية المشهد، إذ لم يتضح بعد ما إذا كانت الرسوم الجديدة ستبلغ ١٠٪ كما أعلن فى البداية، أم ستعود رسوم أبريل إلى النواجة، أم سيتم فرض رسوم

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوناجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

٢ شارع الفتيح -الطبعة جسر الجيزة- القاهرة

تليفون: ٢٤١٩١٤٤ - ٢٤١٩١٤٤  
فاكس: ٢٤١٩٨٧٠ - ٢٤١٩٨٧٠

**الأولى فى مصر**

**والشرق الأوسط**

في تغطية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

**فهمه العملاء ..** **طوارئ الغاز**

19220  
129

# سيناء ومدن القناة تودع العشوائية

## «الوزراء» يستعرض مشروعات التنمية فى أرض الفيروز

كتبت - أمانى زايد:

نشر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، عددًا من الإنفوجرافات على منصاته بمواقع التواصل الاجتماعى، استعرض خلالها أبرز الجهود التنموية التى تبذلها الدولة لتعمير سيناء، عبر مشروعات قومية تشمل جميع القطاعات الحيوية، ضمن رؤية استراتيجية لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة فى هذه البقعة الحيوية من أرض مصر. تناولت الإنفوجرافات استعراضًا لجهود التنمية العمرانية فى سيناء، حيث يتم تطوير ٧ مدن جديدة، مخطط أن تستوعب أكثر من ٥ ملايين نسمة، إلى جانب تنفيذ ما يزيد على ١١٠ آلاف وحدة سكنية، منها ٥٤٥ ألف وحدة لتطوير العشوائيات، ما ساهم فى خلو سيناء ومدن القناة من العشوائيات غير الآمنة.

كما أشارت إلى الجهود المبذولة لإنشاء التجمعات التنموية والبيوت البدوية، حيث جرى تنفيذ ٥٦١٦ بيتًا بدويًا، بتكلفة ٦,٩ مليار جنيه، وكذلك تنفيذ ٤ قرى صيادين بشمال سيناء، فى حين جرى تنفيذ المرحلة الأولى لـ٤ تجمعات بدوية، وعدد من التجمعات السكنية تم وجار تنفيذها بشمال وجنوب سيناء، وعلى صعيد البنية التحتية، شهد قطاع مياه الشرب والصرف الصحى تطورًا ملحوظًا، حيث ارتفعت نسبة تغطية مياه الشرب إلى ٩٦,٥٪ عام ٢٠٢٥، مقابل ٨٤,٤٪ عام ٢٠١٤، كما ارتفعت نسبة تغطية شبكات الصرف الصحى إلى ٧٨٪ عام ٢٠٢٥، مقابل ١٧,٣٪ عام ٢٠١٤، وتم تنفيذ العديد من مشروعات مياه الشرب بطاقة مليون ٢/٣ يوم، وكذلك مشروعات للصرف الصحى بطاقة ٧٩٢ ألف ٢/٣ يوم. وتضمنت الإنفوجرافات أبرز مشروعات معالجة وتحلية المياه، من بينها (محطة بحر البقر بطاقة ٥,٦ ملايين ٢/٣ يوم - محطة المحسمة بطاقة مليون ٢/٣ يوم - محطة تحلية مياه البحر بشرق بورسعيد بطاقة ١٥٠ ألف ٢/٣ يوم - محطة تحلية مياه البحر بمدينة الطور بطاقة ٢٠٠ ألف ٢/٣ يوم). ويشار مشروعات الطرق والأنفاق التى تربط سيناء ومدن القناة بوادى النيل، تم تنفيذ ورفع كفاءة ٥ آلاف كم من الطرق والكبارى، وإنشاء ٧ كبارى عائمة، و٥ أنفاق لربط سيناء بمدن القناة، إلى جانب تنفيذ المرحلة الأولى من خط السكك الحديدية (الفردان - بئر العبد - طابا) بطول ١٠٠ كم، وجرى تنفيذ مشروع الخط الأول للقطار الكهربائى السريع بطول ٦٦,٦ كم، أما فى مجال الطيران، فقد تم ويجرى تطوير ٦ مطارات، وكذلك إنشاء مطار البردويل الدولى على مساحة ٢٢٠ ألف



وأبرز برنامج الأمم المتحدة الإنمائى مساهمة التجمعات البدوية فى تحقيق التنمية المستدامة لسيناء، مع الحفاظ على التراث الثقافي وتوفير الفرص الاقتصادية، كما أكد موقع «Trip Advisor»، أن الاقتصاد السياحى لشم الشيخ شهد نموًا سريعًا خلال العقود القليلة الماضية، مما أدى إلى ظهور منتجعات فاخرة وحياة ليلية نابضة بالحياة.

٢,٣ كما تم وجار تطوير ٨ موانئ بحرية، وتم وجار إنشاء وتطوير ٢ موانئ برية. وأشادت عدة مؤسسات دولية بهذه الجهود، حيث وصفت «فيتش سولوشنز» خطة إنشاء ميناء بحرى فى طابا بأنها «خطوة استراتيجية ضمن جهود تحويل سيناء إلى مركز لوجستى رئيسى يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط.

## إغلاق المتحف المصرى الكبير لمدة ٢٠ يومًا

كتب - أحمد عثمان:

أعلن الدكتور أحمد غنيم، الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف المصرى الكبير، أنه فى إطار التجهيزات والاستعدادات النهائية الجارية للافتتاح الرسمى للمتحف المصرى الكبير المقرر يوم ٢ يوليو القادم، فإنه سيتم غلق المتحف بصفة مؤقتة خلال الفترة من ١٥ يونيو حتى ٥ يوليو القادم حيث ستقوم وزارة السياحة والآثار خلال هذه الفترة بتنفيذ عدد من الأعمال التنظيمية واللوجيستية داخل المتحف.

وأكد أنه من المقرر أن يتم فتح المتحف مرة أخرى أمام الزائرين عقب الافتتاح الرسمى للمتحف خلال مواعيد العمل الرسمية له ليستمتع الزائرون بالترفيه السياحية الكاملة بالمتحف. يذكر أن المتحف المصرى الكبير يشهد منذ ١٦ أكتوبر الماضى تشغيلاً تجريبياً لعدد من الأماكن به، كما بدأت هيئة المتحف بداية من شهر فبراير الماضى، فى تطبيق مواعيد الفتح الرسمية الجديدة لهذه الأماكن، حيث يستقبل المتحف زائريه صيفاً وشتاءً طوال أيام الأسبوع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً، كما يشهد المتحف فتحاً سنائياً يومى السبت والأربعاء من كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة التاسعة مساءً.

## سعر الجرام يرتفع ٦٠ جنيهاً فى مصر الذهب يعاود الصعود بعد تصريحات صينية حول الرسوم الجمركية

كتبت - جيهان موهوب:

سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً ملحوظاً فى بداية تعاملات أمس، حيث عادت الأونصة إلى مستوى ٣٢٢٩ دولاراً بزيادة نسبتها ٠,٣٪، بعد أن تراجعت أمس الأول إلى ٣٢٨٥ دولاراً على خلفية هدوء نسبي فى التصريحات بين الصين والولايات المتحدة. ووفقاً لتقرير صادر عن جولد بيلون، فإن الأسعار استعادت قوتها بعد أن أوضحت الصين أنها لا تجرى فى الوقت الحالى أى مفاوضات مع الرسوم الجمركية على المتعددة بشأن الترتيبات المتروكة، رغم إشارات من الجانب الأمريكى بإمكانية تهدئة التوترات. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية إن «المفاوضات الاقتصادية والتجارية مع واشنطن غير قائمة حالياً، مؤكداً ضرورة رفض كل الأحاديث تشير إلى وجود تقدم فى المحادثات، كما شدد على أن على الولايات المتحدة إلغاء جميع الإجراءات



## فى ذكرى تحرير سيناء

## الرئيس يضع إكليلاً من الزهور على النصب التذكارى وقبر «السادات»

كتب - ناصر عبد المجيد:

قام الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة بمدينة نصر، فى إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الثالثة والأربعين لتحرير سيناء، وكان فى استقباله الفريق أول عبدالمجيد صفير القائد العام للقوات المسلحة وزير



## خلال استقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإيטالى

## «السيسى»: سعى مصرى حيثث لوقف إطلاق النار فى غزة نجحنا فى منع خروج أى مراكب تحمل مهاجرين غير شرعيين منذ ٢٠١٦

كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، أنطونيو تايانى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولى الإيטالى، بحضور الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الوزير الإيטالى نقل للرئيس تحيات رئيسة وزراء إيطاليا «جورجيا ميلونى»، وحرصها على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وهو ما ثمنه الرئيس، مؤكداً اعتزازه بالعلاقات الوثيقة المصرية الإيטالية، وبالروابط التى تجمع الشعبين الصديقين. وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون الثنائى، خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وفرص تطوير الشراكة فى مجالات الطاقة والأمن الغذائى والزراعة والثروة الحيوانية، بما يحقق مصالح الدولتين والاستفادة المثلى من تلك المجالات، كما تطرق الاجتماع إلى أهمية التعاون بين البلدين فى مكافحة الهجرة غير الشرعية وفى موضوع الهجرة النظامية، وضرورة دعم مصر فى هذا الصدد، خاصة مع نجاح مصر فى منع خروج أى مراكب تحمل مهاجرين غير شرعيين من السواحل المصرية منذ عام ٢٠١٦، ومع استضافتها لحوالى ٩,٥ مليون أجنبى نزحوا إليها من جراء الأزمات التى تشهدها المنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول مستجدات الأوضاع فى سوريا وليبيا والسودان وأمن الملاحة فى مضيق باب المندب وتطورات المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة بشأن الملف النووى الإيرانى، حيث تم التأكيد على حرص مصر على استقرار تلك الدول وحماية مقدرات شعوبها وودعتها، وعلى أهمية تسوية الخلافات بالوسائل السلمية، والسعى للبحث لوقف إطلاق النار فى قطاع غزة. وثن وزير الخارجية الإيטالى الجهود المصرية الضخمة لأستعادة الاستقرار الإقليمى، مؤكداً حرص بلاده على التشاور والتسيق المستمر مع مصر فى هذا الصدد.



## .. ويؤكد خلال استقبال وفد استثمارى كويتى:

## التحديات الراهنة تحتم تكثيف التعاون والتكامل بين الدول العربية

كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، وفداً استثمارياً كويتياً برئاسة محمد جاسم الصفر، رئيس الجانب الكويتى فى مجلس التعاون المصرى الكويتى، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين فى الخارج، والمهندس حسن الخليب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بالوفد الكويتى، مؤكداً اعتزازه بعلاقة الأخوة التى تربطه والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، والروابط الأخوية المتينة بين مصر والكويت على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، ومشيراً إلى التحديات التى يشهدها الاقتصاد العالمى، وكذا الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، وهو ما يحتم تكثيف التعاون والتكامل بين الدول العربية الشقيقة، خاصة فى ضوء خصوصية العلاقات المصرية الكويتية باعتبارها نموذجاً للتعاون البناء والمثمر، القائم على الثقة والاحترام المتبادل. ونقل رئيس الوفد الكويتى رسالة إلى الرئيس من الأمير مشعل الأحمد الصباح أمير الكويت مفادها أن الكويت تشرف بدعم مصر، وأن الكويت لا تنسى أبداً دعم مصر لها فى بداية نشأة دولة الكويت، والتأكيد فى ذات السياق على دعم القطاع الخاص الكويتى لمصر.

وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس أكد الدور المحورى لرجال الأعمال والصناعة فى دفع التعاون الثنائى بين مصر والكويت، من خلال الاستثمار فى مشروعات مشتركة تعود بالنفع على البلدين، وتحفز النمو الحقيقى لاقتصادهما، وتوفر فرص العمل للأجيال القادمة، مشيراً إلى حرص الحكومة المصرية على تعزيز التعاون مع الشركات الكويتية وزيادة استثماراتها فى مصر، واستعداد مصر لتوفير



## الأمم المتحدة تشيد بدور الشرطة المصرية ضمن قوات حفظ السلام

كتب - محمد عبدالفتاح:

بحث محمود توفيق، وزير الداخلية، مع فيصل شاهكار المستشار الشرطى لمنظمة الأمم المتحدة، خلال زيارته الرسمية لمصر سبل تعزيز أوجه التعاون المشترك بين المنظمة الدولية ووزارة الداخلية المصرية. وأعرب المسئول الأممى عن تقديره للدولة المصرية كونها إحدى كبرى الدول المساهمة ببعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، مشيداً بإسهامات كوادر الشرطة المصرية ودورهم، والتعزيز على الشراكات القائمة بين مصر والكويت، وموضحين أن حجم الاستثمارات الكويتية فى مصر قد تجاوز العشرين مليار دولار موزعة على مختلف القطاعات والأنشطة وعلى أكثر من ألف شركة كويتية تعمل فى مصر، وأن أكثر من ٢٥٪ من مشروعات الصندوق الكويتى للتنمية موجودة فى مصر، معبرين عن التطلع إلى تكثيف وتعميق الاستثمارات الكويتية فى مصر، ولأن يكون للكويت دور فاعل فى المنتدى الاستثمارى المصرى الخليجى» الذى سوف تستضيفه القاهرة هذا العام، خاصة مع النهضة التنموية غير المسبوقة التى تشهدها مصر.

## ضحايا لقمة العيش مصرع ٧ مصريين فى حادث تصادم بليبيا

الفيوم - سيد الشورة:

خيم الحزن على عدد من قرى مركز اطسا، بمحافظة الفيوم، بعد مصرع ٧ من أبناء المركز، فى حادث تصادم واقلاب السيارة التى كانوا يستقلونها بطريق أجدابيا - طبرق الصحراوى بدولة ليبيا. والمتوفون فى الحادث هم: أحمد إبراهيم خليل أحمد من قرية منية الحبيب وزوج شقيقته ناجى محمد سليمان وعبدالله رجب متولى جمعة من عزبة الطنونة التابعة للقرى وعبدالناسر سليم سليمان على من عزبة الحواوى التابعة لأبو جندير ورمضان عبدالنبي محمد عبدالله من منشة فيصل التابعة للوحدة المحلية بأبو جندير، ورمضان السيد صالح بالغنقى من أبو جندير، وعبدالكريم مختار عبدالكريم من عزبة الحلفاية تبع قرية قلمشاه. تبين أن الضحايا غادروا مصر منذ أسبوعين، من أجل العمل فى ليبيا، وأثناء توجههم للعمل فى دولة ليبيا، وقع حادث تصادم بين سيارة كبرى ليلية «فيتو» يقودها سائق يدعى أبو بكر القفاوى «ليبيى الجنسية» كانوا يستقلونها بأخري نقل وشهداهم، وتوفى

**شركة نهر الخير للتنمية والاستثمار**  
نهر الخير  
شركة مساهمة مصرية  
رأس المال المصرى به مليار جنيه مصرية. رأس المال المصرى المدفوع ٢٠٠ مليون جنيه مصرية  
مقيدة سجل تجارى تحت رقم ٥١٥٥ مكتب سجل تجارى استثمار القاهرة

## إخطار أول دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

شركة نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية (ش.م.م)  
والقرار انعقادها يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٥/١٧

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية (ش.م.م) بدعوة أعضائكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقر انعقادها يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٥/١٧ فى تمام الساعة الثالثة عصرا بضرع الشركة بمركز ديرموس - محافظة المنيا.

وذلك للظفر فى جدول الأعمال الآتى:

- أولاً: المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- ثانياً: المصادقة على تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية المستقلة للجمعية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- ثالثاً: المصادقة على تقرير المراقب السنوى للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١ و تقرير مراقب الحسابات عنه.
- رابعاً: التصديق على القوائم المالية المستقلة والجمعية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- خامساً: إقرار أعضاء مجلس الإدارة وإعلاء مسؤوليتهم عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- سادساً: التصديق على حساب توزيع أو حجب الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- سابعاً: تحديد بدلات ومكافآت وإعلاء أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- ثامناً: التصديق والتجديد على تعيين السيد مراقب حسابات الشركة وتحديد أعباءه عن السنة المالية ٢٠٢٥ واستعداد محضر مجلس الإدارة بتعيين مراقب حسابات بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٢.
- تاسعاً: الترخيص لمجلس الإدارة بالتصرف خلال عام ٢٠٢٥ بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه و مبلغ ١٠٠ ألف جنيه للمساهمة الاجتماعية للشركة.
- عاشراً: الموافقة على محضر مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٠ الخاص بتعيين من نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وإسهام الرئيس بالشركة من حيازة الشخصى ومحضر مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٠ الخاص بعدم المشاركة فى زيادة رأسمال شركة سلتى للاستثمار.

هذا ونوجه عالية السادة المساهمين إلى ما يلى:

- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة للمساهمين بطريق الإسماعلة أو بالوكالة و لا يجوز للمساهمة أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددًا من الأصوات يجاوز ٧٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية التى يتكون منها رأسمال الشركة و بما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم المملوكة فى الاجتماع.
- لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية العامة.
- يشترط لصحة الإدانة أن تكون قائمة بتوكيل كتابى.
- يجب على المساهمين الذين يبرعون فى حضور اجتماع الجمعية العامة أن يثبت كاملة على الأقل و أن يرفقوا مع هذا الكشف شهادات الأوراق المالية على انعقاد الجمعية بطلالة أيام كاملة على الأقل و أن يكون الكشف شهادات الأوراق المالية سجلات الأوراق المالية بجمع هذا الرصيد من الأسهم المملوكة فى الاجتماع.
- لا يجوز انعقاد الجمعية العامة صهيلاً إلا إذا حضر مساهمون يمثلون نصف رأسمال الشركة على الأقل فإن لم يتوافر الحال فى الاجتماع الأول يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٥/٢٥ و ذلك فى تمام الساعة الثالثة عصرا و يعتبر الاجتماع الثانى صهيلاً أى كان عدد الأسهم المملوكة فيه.
- يتم توجيه الاسئلة والاستفسارات مكتوبة إلى إدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاث أيام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة

لواء أ.ح/ أحمد محمد رفقى أحمد عبد الرحيم

# ذئب خلف قناع الأبوة



يقلم: د. حسام فاروق

## سمورتيش الكذاب قال الحقيقة!

في تصريح أثار جدلاً واسعاً مؤخراً، أعلن وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بنيتسليم سمورتيش، أن إعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة ليست أولوية قصوى، مشدداً على ضرورة ما وصفه بـ «هول الحقيقة»، وعدم خداع الجمهور، وأكد سمورتيش أن الهدف الأهم في نظره هو القضاء على حركة حماس، ورفضاً للدعوات الإسرائيلية المتزايدة لإبرام صفقة تبادل أسرى مع الحركة ووقف الحرب على غزة، من أجل إعادة ٥٩ أسيراً إسرائيلياً، بينهم ٢٤ يُعتقد أنهم أحياء.

سبق وكتب أن حكومة نتنياهو لا تكثر لشأن أسراها، ولا يعنيتها غير بقائها السياسي غير تنفيذ مخطط أكثر شمولاً وحقاً من أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، صحيح أن إسرائيل استغلت السابع من أكتوبر أسوأ استغلال، لكن حتى لو لم تكن هذه الأحداث قد وقعت بالفعل، فليس معنى هذا أن إسرائيل لم تكن لتمضي في مخططاتها، فهي تتصرف وفق أجندة خاصة تستهدف تدمير الوجود الفلسطيني في أرضه وليس «تدمير حماس كما تزعم» حكومة الاحتلال خططت من قبل السابع من أكتوبر لتغيير الوضع التاريخي والسياسي في أرض فلسطين التاريخية، بمعنى إجهاد حلم الدولة الفلسطينية وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية ذات بُعد أممي وإنساني واقتصادي فقط بعيداً عن البعد السياسي للقضية.

كل ما افترقته وتفرقته حكومة الاحتلال من جرائم في غزة والضفة الغربية ومدنها وبلداتها، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الآن الهدف منه محو الوجود الفلسطيني وإجبار الفلسطينيين على التهجير من أرضهم أو بنسبة أقل تقليل نسبة السكان في أرض فلسطين التاريخية إلى أقل نسبة ممكنة، ومن ثم إعادة احتلال قطاع غزة.

أهداف نتنياهو المعلنة من الحرب في غزة والمثيرة للخطر في عينه «التصدي الكامل على حماس وإعادة الأسرى إلى منازلهم» لا يتوافقان مع أهدافه، فلا استطاع نتنياهو القضاء على حماس، وإن استطاع، لأن المسألة ببساطة أن حماس فكرة والأكثر قد تتوارى لكنها لا تموت، وتحريز الأسرى الإسرائيليين من قضية حماس لم يكن يوماً سبباً لنتنياهو، ولا فريق حكومته من المتطرفين، حتى وإن أقسوا أن لهم تحريز الأسرى فهم كالعادة يكذبون كما يتصورون ولم يستعيدوا أسيراً واحداً من دون تفاوض.

سمورتيش الكذاب قال الحقيقة لأول مرة في حياته باعتبار صريح من الحكومة بالتخلي التام عن المحتجزين، مما أثار غضب عائلات الأسرى، الذين وصفوا كلامه بأنه «عار»، ويتوقع أن تصعد تصريحاته احتجاجاتهم وربما تدفع قطاعات أوسع من المجتمع الإسرائيلي للانضمام إلى موجة الغضب الشعبي واستئبد من حالة الانقسام، وتعمق الشرخ بين الحكومة وشرائح واسعة من الإسرائيليين.

السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا في هذا التوقيت تحديداً خرج سمورتيش بهذا التصريح والواجب ببساطة أنه وزيمه المتطرف الآخر إيتان بن جفير وزير الأمن القومي لاحظاً على الضغط على نتنياهو لإبرام صفقة لتبادل الرهائن، قد تنتهي بإيقاف هذه الحرب، وخروج إسرائيل من غزة لإسما، مع الإعلان المتكرر من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رغبتة في إعادة الرهائن وإنها، الحرب، هي ظل تصاعد الانتقادات داخل المجتمع الإسرائيلي ضد أهدافه لنتنياهو في ملف الأسرى، وتزايد القناعة لدى قطاعات واسعة من المعارضة بأن بقائه نتنياهو وحكومته في السلطة باتت أولوية تتقدم على استعادة المحتجزين.

توقيت التصريح بلا شك يحمل رسائل سياسية خطيرة، حيث جاء في لحظة مفضلية تشهد تسارعا من قبل الإسرائيليين لإبرام صفقة لإنهاء معاناة الفلسطينيين في غزة، ويبدو أن الأمر يقترب، على عكس رغبة اليمين المتطرف الذي اعتاد أن يلعب دور الموق في الظل بتجريد نتنياهو والضغط عليه لفرار الصفقة، لكن يبدو أن هذه المرة شعر اليمين المتطرف بالخطر وبضرورة نتنياهو وما بين اليمين المتطرف ودونالد ترامب وضغوط الإسرائيليين وعائلات الأسرى، فقرر سمورتيش الظهور بنفسه يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن المواقف الحقيقية أمام إنهاء المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى هو سمورتيش وإيتان بن جفير.

ما قاله سمورتيش ليس موقفاً شخصياً فحسب، بل يمكن توجيه حكوماً أعظم، وهو فعلى الخطاب الأخير المسجل لنتنياهو، الذي كان فارغاً من أي مضمون، وبمناخية معركة خواء منذ الانتخابات الموجهة له بسبب تهديه في إمام صفقة، ورغم أن نتنياهو وافق مضطراً على اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩ يناير الماضي بضغط من الرئيس ترامب، هو نفسه الذي تمسك من الاتفاق قبل الدول في مرحلته الثانية حتى لا يغادر غزة، مفضلاً التضحية بالأسرى في سبيل البقاء في الحكم.

حماس تخطى إلى السابع من أكتوبر على أظنها فصل من فصول المقاومة أمام القضية الواجبة، ومتقدمو حماس يرون أن من دفع الفاتورة هو الشعب الفلسطيني في غزة.

الخلاصة حدث ما حدث، ولم تكن إسرائيل قبل السابع من أكتوبر شوكة الورد على الفلسطينيين، كما لم تكن تخفف عدوانها على الأرض والبشر لو لم يكن السابع من أكتوبر.

## كنوز الوطن



يقلم: أيمن عدلى

## الداخلية تتصدى للمخربين

في زمن أصبحت فيه مواقع التواصل الاجتماعي ساحة مفتوحة لكل شيء، من الإبداع والفوضى، تقف وزارة الداخلية -وحديتها قطاع الإعلام فيها- كخط دفاع حاسم يواجه محاولات البعض لتفخيز النشوة العام، ونشر محتوى شاذ بدافع «التريفة» وزيادة المشاهدات.

كإعلامي، وكمواطن أولاً، لا يمكن إلا أن أوجه الشكر لوزارة الداخلية على سرعة الاستجابة والتعامل الفوري بالحوادث والمقاطع التي يتم تداولها على هذه المنصات، التي تتضمن سلوكيات خارجة عن القانون، بل وخارجة عن كل منطق.

ما يلفت النظر في عمل الوزارة اليوم هو احترافيتها في تتبع هذه الوقائع، ودقتها في تحديد مرتكبيها، وسرعة تحركها لضبطهم، دون تأخير وتهاون.. هذا الدور لا يحميناً فقط من فوضى السوشيال ميديا، بل يرسل رسالة قوية: لن نسمح أن تتحول شاشاتنا لمنصات لترويج الانحراف والعبث.

قطاع الإعلام بوزارة الداخلية يستحق تحية خاصة.. استجاباته السريعة وبياناته الدقيقة تعكس فهماً عميقاً لديناميكيات الرأي العام، وكيفية تطويع الإعلام لحماية المجتمع، لا فقط لنقل الخبر.

الرسالة وصلت: من يظن أن بإمكانه أن يصنع شهرة على حساب القيم، وأن يبنى «مشاهدات» من خلال تصرفات شاذة وخاطئة، فالتأويل له بالمزمار. تحية لرجال وزارة الداخلية.. أنتم الحائط الصلب في زمن السيولة.

في إحدى مناطق مدينة المنزه بالإسكندرية جلست

الأم ومصحبها ابنتها التي لم تتخطى الـ ١٢ عاماً تسد حطها بعدما انفصلت عن زوجها وما وبعد فترة طرق أحد الأشخاص بابها للزواج، في البداية كانت مترددة خوفاً على ابنتها، إلا أنه نجح في إقناعها، وطماناً بأنه سيعمل مطلقاً مثل أبنته.

وافقت السيدة في النهاية على الزواج منه خاصة بأنه موظف ويؤمن لها حياتها وابتها، وبالفعل تم الزواج وأخذت الأم طفلها معها عند زواجها، في البداية كان الزوج يعاملها معاملة جيدة، لكن سريعاً سيطر الشيطان على تفكيره لينال من براءة الطفلة مستغلاً حداثة سننها وولايته عليها، وبعد مرور عام بدأ الزوج أنصاع الزوج إلى وسوسة الشيطان وبدأ في تنفيذ مخططة الشيطانية.

بدأ الزوج في التقرب من الطفلة البريئة بحجة أنها مثل ابنته، بدأت الأيام تمر والزوج يتقرب من الفتاة وكان ينتظر وقت خروج والدتها من المنزل للإلتصاق بطيات المنزل وبدأ بملاستها شيئاً فشيئاً وعندما شمرت الطفلة بآته بدأ يتحرش بها قام بتهديدها وأخبرها إن ابنتك والدتها

بعد أن انفصلت الأم عن زوجها لكثرة الخلافات الزوجية، نجح موظف في إقناعها بالزواج منه واصطحبت معها ابنتها صاحبة الـ ١٣ عاماً، بعدما ارتدى زوج الأم الوجه الملائكى وأقنعها بأنها مثل ابنته وأنه سيوعضها حنان الأب الغائب، ولكن الحقيقة أنه كان يخفى خلف ذلك القناع وجهها لذئب بشري يتربص لهذه الطفلة البريئة، ومكث يراقب ضحيته حتى نضجت واعتدى عليها لعدة سنوات، وكانت النتيجة صورا عارية وحمل سفاح وتزوير في شهادة الميلاد وإبصالات أمانة على الأم لتتستر على كل هذه الجرائم.

صلاح عريان

# موظف يهتك عرض ابنة زوجته ٦ سنوات

من الجنى عليها الطفلة بداعته بكونه مثل والدها. وتابعت التحقيقات أنه حال خروج والدته المجنى عليها كان يقرب منها وارتكب أعمالاً فاضحة، إلا أنها قاومته وتواتت تلك الأفعال مراراً وتكراراً، وفي غضون عام ٢٠٢١ حال إتمامها سن ١٩ عاماً تعدى عليها تحت التهديد وصورها عارية وهتك عرضها وهدها في حال إبلاغ والدتها. وانتهت التحقيقات إلى أنه حتى اكتشفت الأم الواقعة من نجلها، فأقدم على تهديدها وإكراهها على التوقيع على إبصالات أمانة، مهدداً إياها بأنه في حال كتابة الأمر سيقدّم على نشر صور ابنتها وحبس الأم بإبصالات الأمانة، وعقب هتك المنهم عرض المجنى عليها حملت منه، فأقدم المنهم عرض المجنى عليها على غير الحقيقة، محرر رسمي «شهادة ميلاد» على غير الحقيقة، إلا أن الطفلة توفيت بعد عشرة أيام من إكراهها. صحة الواقعة، وتم ضبط الإبصالات ومقاطع الصور للمجنى عليها على فلاشة بحوزة المنهم، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة وتولت النيابة التحقيقات.

المنهم صور مقاطع مخلة للضحية وأجبر أمها على تزوير شهادة الميلاد

لم يكن يتوقعه أحد، فلم يكتف هذا المنهم بالجرائم السابقة وبدأ يخطط لجريته الجديدة وأمر زوجته وابنتها بكتابة الطفلة باسم زوجته «جدة الجنين»، وبعد أن تم تسجيلها بالتزوير في الأوراق الرسمية، مرت ١٠ أيام لميلها الحزن ولكن كان للقد رأي آخر، فهاضت روح الملك الصغيرة إلى بارئها لتستريح من عذاب الدنيا، عندها لم تستطع الفتاة الصمت عن كل هذا الألم والعذاب وقررت أن تبلي الشرطة وضربت بكل تهديدات الذئب البشري عرض الحائط، فهاذا بعد أنا فاضت روح ضيعتها وأبليت الشرطة.

تلقت مديرية أمن الإسكندرية، إخطاراً من ضباط قسم شرطة المنزه أول، يفيد بورود بلاغ يفيد بتعدى موظف على ابنة زوجته، فتوجهت النيابة على التوقيع على إبصالات، وتمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المنهم وإحالاته إلى النيابة العامة، وكشفت التحقيقات، زواج المنهم «م، ص» موظف، من «أ، ع» ربة منزل، والد المجنى عليها الطفلة «د، هـ» منذ عام ٢٠١٤، وعقب زواجه من والدتها بسنة في غضون عام ٢٠١٥، وكان عمرها في وقتها ١٢ عاماً، بدأ التقرب

سنيته حياتها، مرت ٦ سنوات من العذاب وهي تقاومه بشتى الطرق ولكنه كان يهددها واستطاع الذئب البشري أن ينفذ مخططاته ويمتدح على الفتاة التي بلغت سن الـ ١٩ عام وقام بتصويرها في أوضاع مخلة ليضمن بأنها لن تخبر والدتها. بعد أكثر من عام كامل من التعدي عليها لم تجد الفتاة ما تفعله أمام كل هذا العذاب إلا أن تخبر والدتها وبالفعل أخبرتها، وبعد أن حضر الزوج الشيطاني وقيل أن تنقض عليه الأم أخبرها بأنه معه العديد من الصور والفديوهات الفاضحة لابتها وهو يعلى عليها وإن لم ينصاعا إلى الأم وأمره سيوم بضعضهما ولم يكتف بذلك بل أجبر الأم المكومة التوقيع على إبصالات أمانة ليضمن أن لا يفضح أمره «زاد الطين بله».

أبام من العذاب تمر على الأم المكومة وابنتها تحت سيطرة هذا الذئب البشري إلى أن جاءت المصيبة الكبرى، «الفتاة حامل من زوج أمها»، ماذا ستعمل الأم وابنتها تحت تهديد الذئب البشري بإبصالات الأمانة، مرت أيام العمل المليئة بالعذاب ووضعت الفتاة العمل السفاح وكانت فتاة، فهاذا ستعمل الأم بهذه الملك الصغيرة، وحدث ما

# الابنة: أجهضنا حلم أبى فى حضور زفافى

## شابان يقتلان مسنا منعهما من دخول العقار بسبب علاقتهما بسيدة

حياة رجل طيب برىء على يد مجرمين لا يعرفون للرحمة سبيلاً. واختتمت الابنة حديثها بالدعوة تفريق عينيها: لكننى على ثقة تامة بعدالة القضاء المصرى، وأؤمن بأن حق والدى العالى سيأتينى بالقانون. حبس الله ونعم الوكيل، كسر ظهري، كان حلم أبى الوحيد أن يرانى بالفستان الأبيض، وأن يفرج بى وأنا عروسة.. لقد حرموه من هذه الفرحة، وحرمونى من سنى وضهرى، حبس الله ونعم الوكيل، الله اللتقم.

وكانت قد تمكنت قوات الأمن بمديرية أمن الجيزة، من ضبط المنهم بقتل موظف بالمعاش، وإحالتهم إلى النيابة العامة، التي تواصل تحقيقاتها الموسعة، وتبحث في وجود أي شبهة جنائية إضافية متعلقة بالواقعة. وكشفت التحريات الأولية، أن المجنى عليه رفض دخول أحد الشاين إلى العقار لوجود سيدات وفتيات بداخله، مما أثار غضب المنهم ودهمها للاعتداء عليه بالضرب، ما تسبب في إصابته بأزمة صحية أدت بحياته.

وجاء في اعترافات المنهم أنهم تشارجا مع المجنى عليه بعد منهما من دخول العقار، حيث قال أحد المنهم: «كنا عايزين نطلع، وهو رفض، فحصلت بيننا مشادة، وضربناء»، وأضاف المنهم الثاني أنه لم يقصد التسبب في وفاة الرجل، موضحاً أن الأمور «تفاقمت بسرعة» بعد مشادة كلامية بسيطة.

عائلته، تاركا فراغاً لا يُملأ. تحدثت «دينا» الابنة المكومة بصوت يخفقه البكاء عن تفاصيل الجريمة البشعة «للود»، كلماتها المتقطعة ترسم صورة لوحشية الجاني وفقداه الأليم لوالدها الذي كان كل شيء في حياتها، تحكى عن حلم الفستان الأبيض الذي تبدد، وعن الفرحة التي تحولت إلى حزن لا يزول.

بداية حديثها تطالب بالقصاص العادل لروح والدها الطاهرة، وقالت في إحدى النيات: كان المنهم المدعو «عبد» دائم التردد على شقة سيدة تقطن في نفس الطابق كان والدى، يطبعه الهادي والخلوق، يتحدث مع المنهم بكل أدب واحترام، وينصحه فأثلاً: «يا بنى، أنا عندي بنت والبيت كله عائلات وبنتات، عيب تدخل البيت وانت ملكش فيه حد»، كانت ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها والدى مع المنهم ولكنها كانت الأخيرة.

واستكملت دينا حديثها: لكن هذا البلطجي، الذي تملكه الغرور أمام معشوقته، اعتبر كلمات والدى المهدية إهانة بالغة، فصاح في وجهه بشتائم قبيحة وكلمات بذيئة ثم عن دناءة نفسه، لم يكتف بذلك، بل تطور الأمر إلى اشتباك بالأيدي، وسرعان ما تدخل صديق المنهم، ليسمح للاثنان

كأنحشين الكاسرين يهالآن ضرباً مبرحاً على والدى المسن، الذي لم يقو على دفع أذاهم، حتى سقط مغشياً عليه، تاركين خلفهما جسداً نجيلاً وقتلاً طيباً قد توقف عن النبض.

واستطردت الابنة المكومة حديثها بصوت يرتجف: «حاولت جاهداً، وبمساعدة الجيران، أن ننقل والدى بأسرع ما يمكن إلى أقرب مستشفى، وهناك، بذل الأطباء قصارى جهدهم، وأجروا له محاولات إنعاش قلبي ورنوي استمرت قرابة ٤٠ دقيقة، لكن القدر كان أقوى، وباتت كل المحاولات بالفشل.

وفي النهاية، أكد التقرير الطبي المرفق بالمحضر وفاته، ليُعلن عن نهاية

## كتبت - أمنية إبراهيم:

بدأت الواقعة حين كانت ريتاج، طالبة بالصف الثالث الابتدائي، تمر كادتها من أمام محل الحلاقة المقابل لمنزلها، لتلمس سكر المحل في لحظة عبودية أعاد عليها الغضب، لكن تلك اللطم الطولية كانت كنيشة بإشغال أطفال الجاني «موسى، ز. أ.»، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، والذي تربطه خلافاً سابقة بوالد الطفلة.

دون تردد، استدرك المنهم الطفلة إلى داخل محله،



في جريمة مأساوية هزت أرجاء قرية المستعمرة الغربية بمحافظة الدقهلية، لفظت الطفلة ريتاج السعيد، ذات الأعوام التسعة، أنفاسها الأخيرة بعد تعرضها لطعنات متفرقة على يد جارها الحلاق، في واقعة هزت مشاعر الأهالي وأثقلت الغضب والحزن بين أبناء القرية.

## الجاني تجمعها خلافاً

## سابقة مع والد الضحية

# دماء على باب الحلاق

## ١١ طعنة تمزق جسد طفلة بسبب ستارة محل

الجانية، تحركت بسرعة، وتمكنت مباحث مركز الاستامونى من ضبط المنهم، الذي اعترف بالجريمة، وأرشد عن أداة القتل. وأكد والد الطفلة في بلاغه أن المنهم كان على خلاف سابق معه، ظن أنه أنهى بالتصالح، لكنه فوجئ بهذا الفعل الانتقامي البشع الذي استهدف فلذة كبده. تعيش القرية منذ وقوع الجريمة في صدمة وحزن عميقين، بينما طالبت الأسرة والألاف من أبناء المنطقة بالقصاص العادل من القاتل، مؤكداً أن دم ريتاج لن يضيع هدراً.

لينفذ جريمة بشعة تجرّد فيها من كل مشاعر الإنسانية، مسدداً ١١ طعنة إلى جسدها الصغير، بينها طعنات في الصدر والبطن والوجه، قبل أن يجهز عليها بقطع في الرقبة باستخدام موس حلاقة. وسقط دھول الأهالي وصرخات الفزع، هزعت الأسرة والجيران إلى مكان الحادث ليجدوا ريتاج غارقة في دماها، وقد فارقت الحياة، ثم نقلها إلى المستشفى، إلا أن الألوان كان قد فات.

الجهات الأمنية بقيادة اللواء حسام عبدالعزيز، مدير أمن الدقهلية، واللواء محمد عز، مدير المباحث

والد «ريتاج» يطالب بالقصاص: «قتل بنتى بدم بارد.. مش هنسبب حقها»

## بين السطور



بقلم:

نفيسة عبدالعزيز

## كف عن هدم ثوابت الشريعة يا سى الأستاذ

من حين لآخر يخرج علينا الدكتور سعد الدين الهلالي أستاذ الفقه المقارن بتصريحات هدامة ومثيرة للجدل له وتهمد بعضا من نصوص الشريعة الإسلامية في الدين والتي ترزعق العقيدة، وكان آخرها وأصعبها ما قاله عن الميراث والحجاب مما فتح الباب للشياطين والروبيضة بمساندته والتحدث في أمور الدين دون علم وبطريقة أبى جهل فرحين بما قاله الدكتور سعد وصادف هواهم، فقد تضمن حديثه الذى كان على عكس الشريعة قائلا إنه لا يوجد نص قرآنى صريح يمنع المطالبة بالمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة، كما أشار إلى أن عبارة الحجاب بالمعنى المتعارف عليه لستر المرأة ليست موجودة بصورة مباشرة في القرآن الكريم، وإنما هي استنباط وتفسير من قبل العلماء، مما تسبب في حالة جدل واسعة وبليدة، حتى ظهر ذلك على ملامح المنع خاصة فريضة الحجاب والذى ظل يردد والحجاب أيضا ليرد عليه نعم والحجاب غير موجود في الفقه إلا في الصلاة فقط، ونفى أنه فرض، مما أثار جدلا شديدا عبر مواقع التواصل في مصر بل في العالم العربى والإسلامى، مما دفع مؤسسات دينية، مثل الأزهر ودار الإفتاء، للرد على هذا التشكيك، بل جحد الانتقاد المباشر للنهج الذى اتبعه البعض في تجديد التراث الإسلامى، استنادا إلى «الحرية في فهم النص»، كما شكك في صحة حديث الحجاب الذى يقول إنه «إذا بلغت المرأة المحيض لا يظهر منها غير وجهها وكفيها»، وقال عنه «حديث ضعيف».

ومن خلال متابعتي أرى أنه ليس له حديث إلا هذان وكانه يريد حدوث شيء ما، أما ردود الفعل حول تصريحاته عبر مواقع التواصل الاجتماعى، فقد كان أغلبيتها سلبية تجاه ما قاله أستاذ الفقه المقارن وفي كل مرة يتم الرد على ما تضمنته حديثه من شيوخ أجلاء من المؤسسات الدينية، فقد رد عليه الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر السابق عبر صفحته على «فيس بوك» أن الحجاب فريضة محكمة كالصلاة، ولا يتكرر فرضيته إلا جاهل ضال، فقد أجمع على فرضيته علماء المسلمين في كل العصور، فكفوا عن إرضاء البشر على حساب دينكم.

كما أكدت دار الإفتاء المصرية عبر حسابها الرسمى على تويتر ردا على من أنكروا فريضة الحجاب، أن الحجاب شعيرة من شعائر الإسلام، وفرض على المرأة المسلمة التى بلغت سن التكليف، بينما شدد الأزهر على فريضة الحجاب بنص القرآن وإجماع الفقهاء ورفض أى رأى يخالف لذلك، وقال في بيان إن حجاب المرأة هو فرض عين على كل مسلمة بالغة عاقله أقرته مصادر التشريع الإسلامى بنص القرآن وإجماع فقهاء المسلمين، وأضاف البيان أن «ما يتداول من محاولة لنسف فريضة الحجاب وتصويره أنه عادة أو عرف انتشر بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم هو رأى شخصي يرفضه الأزهر لأنه يخالف ما أجمع عليه المسلمون».

كما حذر الأزهر في تقريره تالية من «فتح الباب لتجميع الثوابت الدينية»، وأن «التقلت من أحكام الشريعة، وما استقر عليه علماء الأمة بدعى الحرية في فهم النص، هو منهج على فاسد».

كما علق الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الشريف، على التصريحات المثيرة للجدل للدكتور سعد الدين الهلالي، بشأن الحجاب والمساواة في الميراث، من خلال حوار في إحدى الفضائيات، إن المرأة يجب أن تغطي رأسها من الناصية حتى نهاية الرأس، وما بين الأذن، مشيرا إلى الحديث النبوي: المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا وجهها وكفها، وأوضح أن الحجاب شيء وأنقاب شيء آخر، مشيرا إلى أن الحجاب من الثوابت، ولا مجال لاجتهاد العقل البشرى فيها.

وعن المواريث، قال الدكتور كريمة أن من علمية التشريع الإسلامى أن هناك الثابت والتغير، موضعا: هناك ثوابت مثل الميراث، وأيات من كتاب الله لا يمكن أن تتدخل فيها. وبين أن سورة النساء تحتوي على آيات الموارث، والتي هي من الثوابت، ولا يمكن لأحد أن يغير فيها أو يتحدث عن تعديل بها.

ولفت إلى أن المساواة في الموارث ليست قرارا شعبيا كما ادعى «الهلالي»، مقبيا أن «قرار الشعب لا يكون هنرك مأسورة صرف صمى في ميدان التحرير، وقتها المجلس المحلى يستطلع رأى الشعب».

وأكد الدكتور كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الشريف، أن الشعب هو الذى يخضع للشريعة وليست الشريعة التى تخضع للشعب.



بقلم:

د. نصر محمد غباشى

## سيناء أرض النصر والجهاد.. وثراب الوطن المقدس

ترجع أهمية شبه جزيرة سيناء، إلى أنها العمود الفقري للأمن القومي المصري، ولا يتألق ولا تسرف في القول إذا قلنا بأن تراثها القميص يلتصق بجسد المصريين، فقد شاء الله أن يخرج من أصلاهم، من تروى مآواه بروضه أرضها الفيضانية، ويعمل كل بتر من شهود قادم بواجبه الوطني الأقدس، لإعادتها إلى جسد الوطن الأم «مصرنا الحبيبة»، بعد أن حلت بها كارثة عدوان ٥ يونيو من عام ١٩٦٧م، وتقع المسؤولية على عاتق الجيش المصري، ويتكفل بالقيام بمحو أثر العزيمة وإزالة آثار العدوان والتعدي، ويغفر إرادته بالقوة العسكرية المسلحة، بتحقيق نصر السادس من أكتوبر العظيم العاشر من رمضان عام ١٩٧٣م، ولما هذا النصر العظيم أساس السلام الذى تحقق بين مصر وإسرائيل، بمعاهدة مكتوبة عام ١٩٧٩م، هو أيضا طريق تحرير الأرض في ٢٥ أبريل من عام ١٩٨٢م، وبسط مصر سيادتها عليها كاملة بروجو مدينة طابا في ١٥ مارس عام ١٩٨٩م، بعد استردادها بطريق الجوى إلى القضاء الدولى، بعد أن فرضت مصر إرادتها بقوة الحرب لم تحقق النصر والسلام، وعودة آخر شطعة أرض من تراثها بطريق التحكيم الدولى.

من أجل ذلك فقد أصبحت الدولة تترك أهمية سيناء، وأهميتها الاستراتيجية والأمنية ومواردها الاقتصادية، وغناها بثرواتها الطبيعية وقبيلها الرحانية والتقدمية، حيث إنها المكان الذى سائر إليه الأنبياء، بقوله تعالى «فَلَمَّا أَتَمَّ نَبِيُّ يَمُوسَى إِلَى اللَّهِ فَاطَعَ لَعْنُكَ بِأُتُوكَ الْوَطَنَ الْمَقْدُوسَ، طُورَ الْأُدَى» (١٧٠١) من سورة طه.

وقد أقره الله سيناء موسي قاسدا لها بأن يطأ بقدميه الطاهرة أرض الوادى المقدس، ثم كانت أرض سيناء، الحصن الحصين والملاذ الأمن، لحماية السيدة مريم العذراء، وقلتها الرضيع الذى يحميها سيناء عيسى عليه السلام، ومعهم يوسف النجار بعد أن قصصوه بها مهاجرين إليها، خوفا من بطش وتكلم الرومان بهم، ثم بعد ذلك تمضى الرحلة في مهمتها القسدية إلى سائر أرض مصر.

ويمكن القول بأن القيادة السياسية تعلم جيدا، مدى الأهمية والأخطار التى تهدد أرض الفيروز، رغم أهمية الدولة فى تقديرها للسلام والمحافظة عليه، لأن ثمنه كان شافا وعسيراً ضحت مصر من أجله بمئات الآلاف من شهاد الجن، ثم مئات من شهاد الجيش والشركة ضحايا تطهيرها من دنس الإرهاب الأسود، لعودة الأمن والأمان والاستقرار إليها، لكن يتلحق فطار الإحتجاجات إلى كل ريوحة، وهذا ما تقوم به الدولة حاليا من بذل كل الجهود لتتميتها، بكل القطاعات التنموية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية، يهدد، لأن العتب يامن سيناء هو بداية الطريق للعبث والطعن فى الوطن كله، لكن ينزعوا أعداءه أرضه شيئا فشيئا، وليست الفكرة العقيمة والأشد قبعا المعروفة بالتطهير بعيدا عن ذلك، والتي تلت حرقاتها من المخطط الشيطاني للتبوير في مشروع الشرق الأوسط الكبير، ولكن يتحقق هدفه هو التطهير القسرى للمسلمين، وإعادة توطئهم في شريط حدودى مستطوع من أرض سيناء المباركة، ولكن وكفى تطهير الديس السيسى قد جرح هذا المخطط الجاهلى لوقاود القانون الدولى الإنسانى، بقوله السياسى الوجيه، «للتطهير سواء كان شيئا أو طوقا أو حتى مؤقدا، لأننا كلنا بشر سوف تودى إلى ضياع حقوق الشعب، الشيطاني الذى لم تغفل أو تتشغل مصر عنه يوما ما، وبعد أن أجهش الرئيس السيسى دنا المخطط، أصبح الشعب كل يترك جهود قائده فى تصديده للطامع العقيمة للأراضي العربية، وتكون أرض سيناء، في طليعة هذه المطامع».



مع تزايد الحديث حول تطوير منظومة التعليم فى مصر، طرحت وزارة التربية والتعليم مقترحاً لتطبيق نظام «البكالوريا» كنموذج بديل أو مواز لنظام الثانوية العامة، الذى يمثل كابوساً للطلاب وأولياء الأمور. وقد أشار هذا المقترح اهتماماً واسعاً، حيث يُنظر إليه كفرصة لإصلاح التعليم، لكنه يتطلب تخطيطاً دقيقاً وتعاوناً مشتركاً بين الوزارة والمدارس وأولياء الأمور. وبما أن المعلمين هم حجر الأساس فى أى إصلاح تعليمى، فلا بد من تأهيلهم وتدريبهم بشكل جيد. ليس فقط على المناهج والأنظمة الجديدة، بل ينبغى أيضاً إخضاعهم لاختبارات نفسية وأخلاقية لضمان توافر معلمين أسوياء نفسياً وذوى أخلاق رفيعة. ففساد معلم واحد قد يؤدي إلى إفساد جيل بأكمله، بينما صلاحه قد يكون مفتاحاً لنهضة جيل. هذا التحول أثار العديد من التساؤلات فى المجتمع من بينها: هل نحن على أعتاب تغيير جذرى فى بنية التعليم؟ أم أن هذا النظام الجديد يحمل تحديات تفوق قدرة المنظومة الحالية؟ وفى إطار السعى لاستطلاعاً للرأى شمل مجموعة من أولياء الأمور والطلاب والمعلمين، فى محاولة لرصد توجهات المجتمع وأرائه حول نظام البكالوريا الجديد. ورأى عدد من أولياء الأمور وبعض الخبراء التربويين أن خطوة الاستبيان تعكس شفافية الوزارة وحرصها على إشراك المجتمع فى عملية تطوير التعليم، مشيدين بفتح قنوات اتصال مباشرة مع الطلاب وأولياء أمورهم. وأكدوا أن هذا النهج يعد تحولاً نوعياً فى صياغة السياسات التعليمية، حيث يمنح الطلاب وأسرهم فرصة للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم، مما يسهم فى تعزيز شعورهم بالانتماء والمشاركة الفعالة فى رسم مستقبل أفضل لأبنائهم.

تحقيق: دعاء العيزى

# «البكالوريا».. تطویر أم جباية؟

## خير تربوي: فكر طموح يحتاج إلى وضوح وتخطيط وتدريب

مشددة على أن الاستبيان ليس مضيق للوقت، بل هو تجربة تعليمية بعد ذاتها تستحق التقدير والدعم، وبذلك، اعتبرت هذا الاستبيان خطوة إيجابية نحو تطوير التعليم بشكل تشاركي، تبرز جدية الوزارة فى أخذ آراء المجتمع التعليمى بعين الاعتبار قبل تطبيق أى نظام جديد.

### جهود التعليم لطح «البكالوريا»

تكثف وزارة التربية والتعليم جهوده فى عقد لقاءات بمختلف محافظات الجمهورية، لمناقشة نظام البكالوريا، مع جمعيات، بعد طرحه أمام مجلس النواب والنخبة المصرية، لمعرفة مدى رضا أولياء الأمور على النظام، وتوعيتهم حول مفهومه وأهميته فى تطوير العملية التعليمية.

### شبرا الخيمة

أعلنت الإدارة التعليمية بحى غرب شبرا الخيمة فى محافظة القليوبية، عن عقد لقاءات حوارية مجتمعية مع عدد كبير من أولياء الأمور والطلاب تدور حول نظام البكالوريا للثانوية العامة الجديدة قال هشام العتموني، مدير تعليم غرب شبرا الخيمة، فى تصريحات له، أن الحوارات المجتمعية تجربتها الإدارة وتتضمن لقاء أولياء الأمور وطلبة من مدارس مختلفة حول مفهوم البكالوريا وكيفية الاستفادة منها وأهم مميزاتا بالمقارنة بنظام التعليم الأخرى. وأكد «العتموني» أهمية هذه اللقاءات للاستماع لاختلاف الآراء حول التفاصيل الخاصة بمقترح «البكالوريا»، لافتا إلى أن نظام البكالوريا الجديد يعتمد على عدة محاور منها تنمية المهارات الفكرية والنقدية بديلا عن الحفظ والتلقين، مما يهدف لتطوير طريقة تفكير الطلبة ليصبح نقاداً وموضوعياً ومنطقياً كما يعتمد على دمج المواد العلمية والأدبية والفنية.

### العلمية

عقد ناصر حسن، وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية، لقاءاً حوارياً موسعاً بمدارس الرواد الخاصة للغات، أكد حسن على ضرورة نشر مقترح البكالوريا المصرية فى جميع المدارس الإعدادية والثانوية وترشيح أفضل المعلمين للمشاركة فى فعاليات الحوار، مشيراً إلى دور المعلمين الشرفاء فى تحقيق التغير الإيجابي، حيث يتم التركيز الأساسية فى تنفيذ أى خطة إصلاحية فى النظام التعليمى، لما يمتلكونه من مهارات ومعارف مميزة، وأن هذا اللقاء يهدف إلى توضيح الصورة، ومناقشة المقترحات والآراء حول النظام الجديد فى منظومة التعليم الثانوى، ومناقشة المقترحات وتوضيح الرؤية بما يساهم فى نجاح خطط التطوير. وأكدت «تعليم البحيرة» أن هذه اللقاء تهدف إلى توضيح الصورة ومناقشة المقترحات والآراء حول النظام الجديد فى منظومة التعليم الثانوى بمصر، ولابد من تكاتف الجهود بين الجميع من طلاب وأولياء أمور ومجالس الأمناء لتحقيق أفضل بيئة تعليمية من خلال التقييمات الاستيعابية والشهرية للطلاب لتطوير مستواهم الأكاديمى.

### البحيرة

أما تعليم البحيرة تواصل تنظيم اللقاءات الحوارية المكثفة والمستمرة حول نظام البكالوريا المصرية وذلك انطلاقاً من حرص وزارة التربية والتعليم واهتمامها بتفعيل مشاركة المجتمع فى تطوير النظام التعليمى للثانوية العامة والاستماع لكافة المقترحات وتوضيح الرؤية بما يساهم فى نجاح خطط التطوير. وأكدت «تعليم البحيرة» أن هذه اللقاء تهدف إلى توضيح الصورة ومناقشة المقترحات والآراء حول النظام الجديد فى منظومة التعليم الثانوى بمصر، ولابد من تكاتف الجهود بين الجميع من طلاب وأولياء أمور ومجالس الأمناء لتحقيق أفضل بيئة تعليمية من خلال التقييمات الاستيعابية والشهرية للطلاب لتطوير مستواهم الأكاديمى.

### أسبوط

أما فى محافظة أسبوط، عقدت جامعة أسبوط، ورشة عمل: نظام الثانوية العامة الجديد - البكالوريا-ورؤية جامعة أسبوط:، لإثاحة الفرصة للطلاب وأولياء الأمور لاستيعاب آليات النظام الجديد بشكل واضح، وذلك فى إطار حرص الدولة المصرية: على تطوير المنظومة التعليمية بما يتماشى مع المعايير الدولية، ويعزز من كفاءة الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل.



عبد اللطيف

## «إثلاف أولياء الأمور»: يواجه تحديات ويتطلب آليات تنفيذ واضحة



تقييم النظام..؟ ما استطاعه طالب فى الإعدادية أو ولى أمره إبداء رأيه فى نظام مجهول؟

### خطوة نحو الوعي

تقول د. إلهام مهدى، خبيرة تربوية، إن مواقع التواصل شهدت تفاعلا واسعاً بعد إعلان توزيع استبيان حول البكالوريا على طلاب الإعدادية، معتبرة الخطوة مؤشراً على شفافية الوزارة، مؤكدة أن الاستبيان يعزز الشعور بالانتماء، وينتج للطلاب وأسرهم المشاركة فى مستقبل التعليم، مشيرة إلى أهمية تبسيط المعلومات لأولياء الأمور غير المتعلمين.

واعتبرت «مهدي»، أن إشراك الطلاب فى الاستبيان يعزز التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ القرار، وأن هذه المبادرة التعليمية تستحق التقدير والدعم، ويعتبر الاستبيان خطوة إيجابية نحو تطوير المنظومة التعليمية. وترى أن هذه الخطوة تعكس جدية الوزارة فى إشراك المجتمع قبل اتخاذ قرارات مصيرية، وتعد خطوة إيجابية نحو تطوير التعليم بشكل تشاركي مدروس، مشيرة إلى أهمية إعطاء الطلاب الفرصة لتكوين آرائهم بناءً على ما يطرح لهم من معلومات ومشاورات، وأشارت إلى أن هذا النوع من المبادرات يساهم فى تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، ويعزز قدرتهم على التعبير عن الراى، كما أن تدريب الطلاب على المشاركة فى القضايا التربوية الكبرى يساعد فى إعدادهم لمستقبل أكثر وعياً،

وأشادت بتصريحات رئيس الوزراء حول إمكانية وجود فترة انتقالية تتيح الاختيار بين النظامين، داعية إلى تأجيل التطبيق حتى معالجة التحديات، خاصة ما يتعلق بتدريب المعلمين ومشاكل مثل الغش وارتفاع أسعار الكتب. يرى الدكتور مصطفى كامل، الخبير التربوى، أن شهادة البكالوريا المصرية تمنح الطالب أكثر من فرصة امتحانية فى الصفين الثانى والثالث الثانوى، ويُحاسب على أعلى الدرجات، موضعا أن مجموع الطالب سيكون من ٧٠٠ درجة، بواقع ١٠٠ درجة لكل مادة، وتعد مادة التربية الدينية أساسية تُضاف إلى المجموع.

وحدد «كامل» مسارات النظام، وهي: «الطب وعلوم الحياة، الأعمال، الهندسة وعلوم الحاسب، الآداب والفنون»، مشيراً إلى أن اللغة الأجنبية الثانية أصبحت مادة تخصص فى مسار الآداب والفنون، كما تشمل فلسفة البكالوريا: تنمية المهارات الفكرية والنقدية، التعلم متعدد التخصصات، التقييم المستمر، تقسيم المواد على عامين، فرص امتحانية متعددة.

ووجه عدة تساؤلات لوزارة التعليم حول نظام البكالوريا، تتضمن: ماذا إذا لم يحصل الطالب على مجموع يؤهله لكتيبة المختارة؟ ما أسس اختيار نظام لم تختبر نتائجه بعد؟.. هل تم التنسيق مع التعليم العالى حول القبول الجامعي؟.. هل جرى إعداد المعلم والإدارة المدرسية وفقاً لنظام الجديد؟.. هل تم إشراك المعلمين والتربويين فى

مستقبل مجهول

التقت «الوفد» عدداً من أولياء الأمور والطلاب عقب طرح وزارة التربية والتعليم استمارة استطلاع الرأى فى المدارس، حيث تقول هالة، ولى أمر لطلبة فى الصف الثالث الإعدادي: «نظام البكالوريا يبدو أفضل، لكن قد تكون هناك مشكلة فى التكلفة وقلة المدارس التى تطبقه فعلياً. وأخشى ألا يتناسب مع قدرات ابنى، فاختيار النظام صعب».

ويرى عبد الله، ولى أمر آخر: «النظام يعزز التفكير، لا الحفظ مثل الثانوية العامة، لكنه يحتاج إلى تدريب للمدرسين ودعم مالى للأسر المتوسطة». وقالت نور، طالبة، «أعجبتنى فكرة البكالوريا، لأنها تتيح حرية فى اختيار المواد، وليس فيها توتر مثل الثانوية العامة».

أما سحر، ولى أمر لطلاب بالصف الثالث الإعدادي، فقالت: «فكرة استطلاع الرأى رائعة، لكننا نواجه صعوبة فى استيعاب تفاصيل نظام البكالوريا الجديد، سواء من حيث أهدافه أو كيفية تطبيقه. نحتاج إلى شرح مبسط

من الوزارة، من خلال ندوات أو فيديوهات تعليمية أو منشورات بلغة سهلة».

وترى ماجدة والدة طالبة بالصف الثالث الإعدادي، أن نظام البكالوريا يشجع على الفهم من الحفظ، مضيفة: «ده بيخلي ولادى يركزوا أكثر على التفكير والتحليل بدل التلقين، وده مهم جداً لسوق العمل بعد كده».

وذكر محمد ولى أمر طالب بالصف الثالث الإعدادي، أن «النظام معتد جداً ومشم مناسب لكل الطلبة، خصوصاً أن فيه مواد كثير وتقييمات تسبب ضغط نفسى كبير على أولادنا».

من ناحية الأدوات اللى تدعم النظام ده».

قدمت داليا الحزاوى، مؤسسة أئتلاف أولياء الأمور والخبيرة الأسرية، رؤيتها بشأن نظام البكالوريا، معتبرة أن الوقت قد حان لتطوير نظام الثانوية العامة، لكنها شددت على ضرورة دراسة النظام الجديد بعناية.

وأشادت الحزاوى بجوانب إيجابية فى النظام، منها: القضاء على رهبة الامتحانات، حيث يتيح نظام التحسين فرصة ثانية للطلاب، ومرونة التعليم وتعدد المسارات الدراسية، تقليل عدد المواد الدراسية لتخفيف الضغط على الطلاب.

أبدت «الحزاوى» تحفظات شملت، احتمالية تكرار صراع الجامعات بسبب غياب ضوابط واضحة، والعبء المالى الإضافى على الأسر، والاستعجال فى التغيير دون انتظار تشكيل المجلس الوطنى للتعليم والتدريب، بالاضافة إلى نقص الكوادر والبنية التحتية.

وطرحت رئيس اتحاد أولياء الأمور، تساؤلات منها، هل هناك عدالة فى تطبيق نظامين تعليميين فى فترة واحدة؟.. كيف سيتم ضمان تكافؤ الفرص؟.. من أين سيتم توفير المعلمين والفصول اللازمة؟

### الاستبيان.. بين الإيجابية والارتباك

رغم إيجابية الاستبيان، ترى الحزاوى أن الوزارة تجاهلت مقترحات الحوار المجتمعى، وأشارت إلى وجود ارتباك بين أولياء الأمور الذين اعتقدوا أن الاستبيان تقرير مصير، مؤكدة أن نظام البكالوريا يعمل فرضاً للتطوير، لكنه يحتاج إلى حوار حقيقى مع كافة الأطراف، لضمان أفضل تطبيق ممكن.

## خبراء: استبيان التعليم تجربة تربوية تعزز الوعي والمشاركة المجتمعية



فى الذكرى ٤٣ لعيد تحرير أرض الفيروز.. محيي نوح بطل الفرقة ٣٩ قتال:

# التنمية فى سيناء تحولت إلى واقع على يد «السيسى»

«ياللى من البحيرة وياللى من آخر الصعيد، ياللى من العريش الحرة أو من بورسعيد،هناو بعضيكم وشاركوا جمعنا السعيد، سينا رجعت كاملة لينا ومصر اليوم فى العيد..» ما أعظمها فرحة استرداد الأرض كاملة، والتراب الغالى من أرض سيناء الجيبية، بعد حرب أكتوبر المجيدة، ومفاوضات عصبية وقتال دبلوماسى على أعلى مستوى، لتسترد سيناء كاملة فى ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢.

«الوفد» تحدثت مع البطل المصرى محبى نوح بطل الصاعقة الذى اشترك فى كل حروب مصر من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣، وكرمه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، عقب إصابته فى حرب الاستنزاف بعد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض، كما كرمه الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ عامين ضمن تكريم الفرقة ٣٩ قتال أبطال معركة رأس العش.

عن هذه اللحظات الفارقة، يقول البطل محبى نوح إن سيناء

وتراها غال على كل مصرى، وكنا كالأسود فى كل حروبنا ضد العدو الاسرائيلى، حتى استعدنا الكرامة والأرض، وسيذكر التاريخ أن الرئيس عبدالفتاح السيسى قام بحرب تحرير جديدة لتطهير سيناء من الإرهاب الذى حاول كسر مصر، وإعادة احتلالها مرة أخرى، بل وسيذكر التاريخ أن الرئيس السيسى هو أول من جعل حلم تنمية سيناء واقعا حقيقيا، بل انه استعاد سيناء حرفيا إلى مصر.

## تحيةة للقوات المسلحة الباسلة وشهداء الوطن الذين حرروا سيناء من الإرهاب



المصرى من أفضل تسعة جيوش على مستوى العالم، كما أوجه التحية لقواتنا المسلحة الرائعة المتميزة، وتحية لقيادتها وشعبها الوطنى المخلص بتضحيات إنائه من الشهداء الذين حرروا سيناء من الإرهاب، وعن التنمية الشاملة التى توازت مع الحرب ضد



## كنا كالأسود فى كل حروبنا ضد العدو الاسرائيلى

العظيم، وبمعانة جهاز الشرطة، وهنا أوجه التحية لصاحب القرار الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى أنهى الإرهاب الأسود فى ربوع مصر كلها وفى نفس الوقت حقق التنمية فى جميع المجالات، حيث طرق ومدن جديدة ومزارع سمكية، وتوسيع الرقعة

كتب - محمد صلاح:

ويضيف نوح: انتقلت بعد نصر أكتوبر للعمل فى جهاز الاتصال بالمنظمات الدولية، وكان اجتماع الكيلو ١٠١ ثم فك الاشتباك الأول وهو انسحاب إسرائيل حتى خط المضائق والمنمرات ثم ذهب الرئيس أنور السادات إلى إسرائيل وألقى خطاب قوى من موقف المنصر، ثم بعد ذلك مباحثات كامب ديفيد، ثم اتفاقية السلام عام ١٩٧٩ وبدأنا فى استلام الأرض على مراحل مرحلة «ا» وفيها ٢٢ ألف جندي و ٢٣٠ دبابة، ومرحلة «ب» وفيها أربعة آلاف جندي حرس حدود ثم المرحلة «ج» وفيها ٧٥٠ جندي أمن مركزي ثم المرحلة «د» عند إسرائيل فيها أربع كتائب مشاة دون مدفعية أو مدرعات، وأثناء استلام الأرض كان هناك ١٤ نقطة مختلف عليها تم تسويتها جميعا بعد النقطة الأخيرة ٩١، والثى تم تحويلها للتحكيم الدولى وهى منطقة طابا، وصدر الحكم لنا فيها عام ١٩٨٨ وتم رفع علم مصر عليها فى ١٩ مارس ١٩٨٩، واستلمنا أرضنا كاملة بالنصر أولا فى ٧٣ ثم بالمفاوضات، ثم بالتحكيم.

وأضاف البطل محبى نوح، أن الرئيس أنور السادات رفع العلم على العريش، والرئيس مبارك رفع علم مصر على رفح فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ عيد تحرير سيناء، ثم رفع الرئيس مبارك فى المرحلة الأخيرة علم مصر على طابا يوم ١٩ مارس ١٩٨٩. وأشار نوح» إلى أن الإحساس بالنصر ثم استلام الأرض بعد سقوط الشهداء، هو إحساس رهيب، وهو إحساس المنتصر الذى بذل دمه فى سبيل استرداد أرضه، وهو إحساس بالفخر والعز والكرامة، حيث ارتفعت هامتا إلى غنان السماء والثقة فى أنفسنا، وقيادتنا.

ويقول البطل محبى نوح: بعد استلام أرضنا الغالية، لم تحدث بها تنمية شاملة مما جعلها تحت نظر المعصيات المجرمة، وبعد ثورة يناير تسلس إليها المنظمات الإرهابية لإحداث واقع جديد يمثل فى التكيين من أرض سيناء، وإنشاء خنادق وتجمعات إرهابية وسط جبال سيناء، وداخل التجمعات بالعريش والشيخ زويد والثى انطلقت منها عدة

## اللواء محمد زكى الألفى المستتار باكاديمية ناصر العسكرية العليا:

## استرداد أرض الفيروز يوم فارق فى تاريخ مصر

حوار - سامية فاروق:

أكد اللواء محمد زكى الألفى المستتار باكاديمية ناصر العسكرية العليا فى حواره مع «الوفد» أن تحرير سيناء هو بمثابة مفترق هام فى تاريخ مصر الحديث،حيث نجح الجيش المصرى فى حر الإرهاب وحقق التنمية الواسعة على أرضها. كما أكد أن مشروع الاتفاق فى سيناء يعد عملا تنمويا رائعا، وأشار إلى أن القطاع الخاص المصرى يذى دورا مهما فى عمليات التنمية، خاصة فى إن سيناء فرص استثمارية كثيرة، وأوضح أن الاتفاق حول القيادة السياسية الآن يعد أمرا بالغ الأهمية، بل هو واجب وطنى مهم.

وفيما يلي نص الحوار:

كيف ترى أهمية يوم عيد تحرير سيناء بالنسبة لمصر والشعب المصرى؟

– يوم تحرير سيناء هو يوم تاريخى يمثل مفترقا هاما فى تاريخ مصر الحديث، ففى هذا اليوم، تمكنت قواتنا المسلحة الباسلة من استعادة آخر شبر من أرض سيناء الطاهرة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، وهو انتصار يعكس تضحيات أبطالنا وعزمهم على استرداد حقوقنا. تحرير سيناء يعنى أيضًا أن مصر استردت جزءا غاليا من أرضها التى كانت تحت الاحتلال الإسرائيلى، ويعد هذا الحدث بمثابة بداية جديدة لمصر فى مسيرتها نحو الاستقرار والتنمية.

نريد تسليط الضوء على الدور الذى لعبته القوات المسلحة المصرية فى تأمين سيناء طوال هذه السنوات.

بالطبع القوات المسلحة المصرية لعبت دورا محوريا فى تأمين سيناء منذ اللحظة الأولى لتحريرها. بعد استعادة الأرض، كان هناك تحد كبير فى الحفاظ على الأمن والاستقرار فى المنطقة، خاصة مع محاولات الجماعات الإرهابية فى السنوات الأخيرة للثبل من استقرار المنطقة. الجيش المصرى وضع خطة محكمة لتأمين ثامن الحدود، وكان له دور كبير فى منع تسلل العناصر الخطرة إلى داخل سيناء.

وتمكنت القوات المسلحة من القضاء على العديد من الخلايا الإرهابية التى كانت تهدد استقرار المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت القوات المسلحة فى تنفيذ عمليات تشييط واسعة النطاق لضمان تطهير سيناء من العناصر غير الشرعية.

كيف ترى جهود الدولة فى هذا المجال؟

– هذا صحيح تماما. تنمية سيناء هى أحد الأبعاد المهمة التى يجب التركيز عليها بجانب تأمينها. بعد استعادة سيناء، قامت الدولة المصرية بتنفيذ خطة شاملة لتنمية هذه المنطقة الهامة، حيث بدأت مشروعات ضخمة فى مختلف المجالات، سواء فى البنية التحتية أو فى مجالات التعليم والصحة والاقتصاد.

أحد أبرز مشروعات التنمية فى سيناء كان مشروع الاتفاق أسفل قناة السويس، الذى يربط بين ضفتى القناة ويسهل حركة المرور بين سيناء وبقية أجزاء الجمهورية. هذا المشروع فتح آفاقا جديدة للتنمية الاقتصادية وساهم فى تسهيل حركة البضائع والأفراد.

كما تم إطلاق العديد من المشاريع الزراعية فى سيناء، مثل مشروع استصلاح الأراضي وزراعة مساحات واسعة من الأراضي الصحراوية. هذه المشاريع ساهمت فى زيادة الإنتاج الزراعى وخلق فرص عمل لأبناء سيناء، مما يعزز الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى فى المنطقة.

> وما هى أهمية مشروعات البنية التحتية فى دعم التنمية المستدامة فى سيناء؟

– مشروعات البنية التحتية فى سيناء هى العمود الفقرى لتنمية المنطقة. لقد شهدت سيناء تحولات كبيرة فى هذا المجال، حيث تم تنفيذ مشروعات طرق وكبارى جديدة، مما جعل الوصول إلى سيناء أسهل وأكثر أمنا. كما أن تطوير ميناء العريش، وهو ما يعزز قدرة المنطقة على استيراد وتصدير المنتجات الزراعية والصناعية، بالإضافة إلى ذلك، تم بناء العديد من المدن الجديدة، مثل «مدينة الإسماعيلية الجديدة» و«مدينة العريش الجديدة» وهذه المدن ستسهم فى استقرار السكان وتوفير فرص العمل.



## الجيش نجح فى دحر الإرهاب وتحقيق التنمية فى أرض الفيروز

## الالتفاف خلف القيادة السياسية واجب وطنى

ذلك، تم تحسين شبكة الكهرباء والمياه فى المنطقة، وهو ما يعد خطوة هامة فى تعزيز جودة الحياة للسكان. ويؤكد التزام الدولة بتوفير كافة سبل الراحة للمواطنين فى سيناء.

> وما دور المجتمع المدنى فى دعم هذه الجهود التنموية؟

– هل هناك تكامل بين القوات المسلحة والقطاع المدنى فى هذا السياق؟

– هناك تكامل تام بين القوات المسلحة والقطاع المدنى فى عملية تنمية سيناء. القوات المسلحة لا تقتصر على الجانب الأمنى فقط، بل هى أيضا شريك رئيسى فى مشروعات البنية التحتية والتنمية. على سبيل المثال، تساهم الشركات التابعة للقوات المسلحة فى تنفيذ العديد من المشاريع الكبرى فى سيناء، سواء فى قطاع الطرق أو فى بناء المنشآت السكنية أو حتى فى مشاريع استصلاح الأراضي.

من جانب آخر، يقوم المجتمع المدنى من خلال المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة بدور مهم فى دعم هذه الجهود التنموية. يوجد الآن تعاون وثيق بين الحكومة والقطاع الخاص، حيث تم فتح مجالات جديدة للاستثمار فى سيناء، مما يخلق فرصا اقتصادية ويساهم فى توفير العديد من الوظائف للشباب السيناوى.

> فى ضوء ما تشهده سيناء من جهود أمنية وتنموية، هل تعتقد أن المنطقة أصبحت الآن أكثر جذبا للاستثمارات المحلية والدولية؟

– نعم، بالتأكيد. سيناء أصبحت اليوم أكثر جذبا

حوار - سامية فاروق:

فتح اللواء محمد الغبارى رئيس كلية الدفاع الوطنى الأسبق قلبه لـ «الوفد» متحدئا عن يوم تحرير سيناء هذا اليوم الذى يعد بمثابة عيد للكرامة المصرى. لأنه رمز للصمود والإرادة الوطنية.

وقال «الغبارى» إن الرؤية الاستراتيجية للقوات المسلحة طويلة الأمد وراء تحقيق النصر. كما أكد أن مساندة وتأييد الشعب للجيش المصرى حققت المعزة الحقيقية. لأن المصريين يتمتعون بروح وطنية لا تموت، كما أكد الغبارى أن مصر دولة قوية وقادرة على مواجهة التحديات الحالية بكل ثقة وقوة لأنها دولة قوية وقادرة

وفيما يلي نص الحوار:

- كيف ترى أهمية هذه المناسبة على المستوى الوطنى؟
- هذا الموضوع يحمل الكثير من الكريات والتاريخ لأبناء مصر، فعيد تحرير سيناء هو أحد أعظم الأيام فى تاريخ مصر المعاصر. إنه يوم استعادة الأرض. يوم الشرف والكرامة. فقد تحقق حلم المصريين فى استرداد سيناء بعد سنوات من الاحتلال الإسرائيلى. تحرير سيناء ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو رمز للصمود والإرادة الوطنية. ويؤكد على قدرة مصر على استعادة حقوقها مهما كانت التحديات.
- كيف ترى أهمية هذا الحدث فى تشكيل هوية الجيش المصرى الحديث والوطنى فى مختلف المجالات؟

– تحرير سيناء كان نقطة تحول فى تاريخ الجيش المصرى. فعلى الرغم من الهزيمة التى تعرضنا لها فى حرب ١٩٦٧، إلا أن الشعب والجيش أثبتا للعالم فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، أن قوة الإرادة والتضخيل السليم يمكن أن تعيد الأمور إلى نصابها. الجيش المصرى دخل الحرب من أجل استعادة الأراضي المحتلة، ومعركة أكتوبر كانت بمثابة إعادة بناء للثقة فى النفس، سواء على مستوى القيادة العسكرية أو الشعب المصرى.

بالإضافة إلى أن تحرير سيناء لم يكن نتيجة لتفوق عسكري كريمة للمواطن السيناوى وتفسير وصوله إلى الخدمات مثل مؤشرات أخرى زيادة اهتمام المستثمرين بالمنطقة. كما أن هناك تحيزات كبيرة تقدمها الدولة للمستثمرين، مثل توفير الأراضي بأسعار تنافسية وإعفاءات ضريبية، ما يساهم فى جذب الاستثمارات.

> لو تحدثنا عن أثر هذه المشاريع على المواطن السيناوى، هل ترى أن هذا المشاريع أسهمت فى تحسين مستوى حياته؟

– بالطبع. المشاريع التنموية التى شهدتها سيناء كان لها أثر بالغ فى تحسين حياة المواطنين هناك. أولا، العديد من هذه المشاريع قدمت فرص عمل مباشرة لأبناء سيناء، سواء فى قطاعات البناء أو الزراعة أو السياحة. كما أن تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والكهرباء والمياه، قد ساهم فى رفع مستوى المعيشة بشكل عام.

علاوة على ذلك، فإن هذه المشاريع تهدف إلى توفير حياة الحفاط على أمن واستقرار بلادنا. كما أود أن أؤكد أن سيناء كانت وستظل دائما جزءا غاليا من أرض مصر، ونحن جميعا مسئولون عن تطويرها وحمايتها من أجل الأجيال القادمة.

مصر قوية بجيشها، وبشعبها، وبعزميتها، ونحن جميعا على قلب رجل واحد لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار لهذا الوطن العزيز.

ولا بد من الالتفاف والاضطلاع خلف القيادة الوطنية التى تقوم بجهود غير مسبوقة من أجل الحفاظ على الأمن القومى المصرى، خاصة فى الفترة الحالية التى تتوالى فيها الأخطار والتحديات من كافة الاتجاهات.

### مصر قادرة على مواجهة التحديات... والرؤية الاستراتيجية طويلة الأمد وراء النصر

### مساندة الشعب للجيش حققت المعجزة.. والمصريون يتمتعون بروح وطنية لا تموت

استراتيجية تعمل بشكل متكامل مع باقى أجهزة الدولة فى التصدي للآزمات. وهناك اهتمام كبير فى السنوات الأخيرة بتطوير القوات المسلحة سواء فى الأسلحة المتطورة أو فى التكنولوجيا الحديثة. هذا يشمل الافتتاح على أحدث الأنظمة العسكرية والتعاون مع العديد من الدول لتبادل الخبرات وتطوير القدرات الدفاعية.

- بالنسبة للتحديات الحالية، ما هو تقييمكم للوضع الأمنى فى سيناء؟ وهل يمكن القول إن سيناء أصبحت أكثر أمنا بعد عملية التطهير فى سيناء؟
- سيناء تطهيرت من الإرهاب وتم تحقيق نتائج إيجابية على مستوى تأمين الأرض. إضافة إلى عمليات التنمية الواسعة التى تحققت.
- بالنسبة للمصريين فى هذه المناسبة العظيمة؟
- نحن نشكر مصر لأول مرة وثائق جديدة ونادرة ويخط يد قادة الجيش عن حرب أكتوبر، تضمنت التضخيل الاستراتيجى العسكرى لحرب أكتوبر، وإدارة الحرب بمراحلها حتى وقف إطلاق النار، وكذلك كيفية تصفية الثغرة ممثلة فى الخطة الشاملة، بالإضافة لنفض الاشتباك انسحاب القوات الإسرائيلية، وكذلك بعض مذكرات القادة.
- ما هى الحكمة من اختيار هذا التوقيت للإفراج عن هذه الوثائق؟
- هى رسالة تذكير بالتاريخ المصرى وقدرات الجيش على تحقيق ما يعده البعض مستحيلا، بالإضافة إلى التأكيد على أن مصر وجيشها أقياء وقادرون حماية أمنها القومى وسيادتها وحقوقها.
- ما هى رسالتكم للمصريين فى هذه المناسبة العظيمة؟
- رسالة وهى سبيل هذه الأرض، نحن جميعا مدعوون للحفاظ على هذه الأرض الطاهرة. ولن يكون ذلك إلا من خلال الالتزام بالوحدة الوطنية والعمل الجاد من أجل بناء مصر قوية وأمنة.
- يجب أن نعلم أن ما تحقق من نصر فى تحرير سيناء هو نتاج للدما الطاهرة وللإرادة الصلبة، ولابد أن نستمر فى الحفاظ على هذه الروح التى لا تموت، لأننا فى نهاية المطاف ننتسب إلى وطن عظيم، يجب أن نبذل جميعا من أجله كل ما فى وسعنا. عيد تحرير سيناء هو عيد لكل المصريين، نتخلف فيه بما حقنناه، ولكننا ندعو دائما من أجل المستقبل.

